



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3154

التاريخ : الأربعاء 2014/3/12

الفبر الرئيسي



عباس: "لن أتنازل عن حقوق
شعبي ولن أخون قضيتي"

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يتصل بسعود الفيصل عقب تصنيف الرياض لجماعة الإخوان "منظمة إرهابية"
شلح: لا أمن ولا استقرار للعالم ما لم يَعد الحق للفلسطينيين
"كتائب القسام" تعلن استيلاءها على طائرة استطلاع إسرائيلية جنوب قطاع غزة
الكنيست الإسرائيلي يقرّ قانون رفع نسبة الحسم الانتخابية
"إسرائيل" تعتذر رسمياً للأردن لقتلها القاضي رائد زعيتر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يطلب انتخاب نائب له من مركزية فتح.. وطرح ستة أسماء للمنصب
3. هنية يتصل بسعود الفيصل عقب تصنيف الرياض لجماعة الإخوان "منظمة إرهابية"
4. تنفيذية منظمة التحرير تحذر من خطورة التصعيد الإسرائيلي وتطالب بتدخل جدي وعاجل
5. الحكومة في غزة تثمن موقف قطر الثابت تجاه الفلسطينيين وتستغرب موقف مصر
6. رام الله: مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل لموقف الرئيس عباس المتمسك بالثوابت الوطنية
7. السلطة الفلسطينية تعد التصعيد الإسرائيلي استفزازاً خطيراً يخرج الأوضاع عن السيطرة
8. غزة: جلسة خاصة للمجلس التشريعي لمناقشة الحكم القضائي المصري بشأن حركة حماس
9. المجلس الوطني الفلسطيني يندد بالتصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين
10. الرويضي: الاحتلال يعمل على طرد ما يقارب 25% من السكان الفلسطينيين في القدس

المقاومة:

11. شلح: لا أمن ولا استقرار للعالم ما لم يعد الحق للفلسطينيين
12. البردويل: بندقية المقاومة لن تمتد أبداً تجاه الأمة العربية والإسلامية
13. "الجهاد" و"الشعبية" تحذران من انهيار التهدة بعد استشهاد ثلاثة عناصر من سرايا القدس
14. فتح: التعتن الإسرائيلي مرتبط بكل القضايا المصرية بما فيها القدس والحدود واللاجئين
15. رأفت مرة: حماس بصدد تقديم مبادرة لحماية العلاقات الفلسطينية اللبنانية
16. "كتائب القسام" تعلن استيلاءها على طائرة استطلاع إسرائيلية جنوب قطاع غزة
17. "الجهاد" تبحث مع فعاليات صيدا الملف الأمني لمخيم عين الحلوة
18. أعضاء في ثوري فتح: الرئيس عباس كان حاسماً في التمسك بالثوابت الوطنية
19. فتح: سنقاوم التصعيد الإسرائيلي ميدانياً وسياسياً ودبلوماسياً
20. "ثوري فتح" ينفي أي تعرض للدول العربية والسياسي ويعدها افتراءات وتزويراً
21. "القسام" تنعي أحد أعضائها استشهد بانفجار في بيت حانون

الكيان الإسرائيلي:

22. نتنياهو يصّر على "يهودية الدولة" ويشترط إلغاء حق العودة مقابل السلام
23. نتنياهو يستغل زيارة كامرون للتحريض على إيران والسلطة الفلسطينية
24. ليبرمان: سنصوت ضد الإفراج عن أسرى من الداخل
25. ليبرمان: إنقاذ الجاليات اليهودية من الفناء أهم بكثير من النووي الإيراني والمفاوضات مع الفلسطينيين
26. الكنيست الإسرائيلي يقر قانون رفع نسبة الحسم الانتخابية
27. زحالقة يرد على ليبرمان: إذا كنت لا تطيق العرب فارحل إلى روسيا!
28. وزارة الاسكان الإسرائيلية تنشر عطاءات لبناء 387 وحدة استيطانية جديدة بالقدس
29. "إسرائيل" تعتذر رسمياً للأردن لقتلها القاضي رائد زعير
30. القائم بأعمال السفير الإسرائيلي بالأردن: جودة أسمعني توبيخاً على خلفية قتل زعير
31. "هآرتس": التحقيقات الأولية باستشهاد زعير أظهرت أن كاميرات المراقبة كانت متعطلة على المعبر

32. "إسرائيل": خسارتنا في الأزمة الأوكرانية مؤكدة
33. تقرير: السر وراء سقوط الطائرات الصهيونية في غزة!

الأرض، الشعب:

34. "مجموعة العمل": شهيدان فلسطينيان بسورية واستمرار حصار اليرموك منذ 241 يوماً
35. "معاً": مستوطن أطلق النار على جرابعة برام الله والاحتلال تركه ينزف حتى استشهد
36. "مركز الجدار والاستيطان": "إسرائيل" تصدر 308 دونمات بالضفة
37. "الإسلامية المسيحية" تحذر من إصدار حاخام يهودي فتوى تشجع على اقتحام الأقصى
38. مصطفى البرغوثي: 44 شهيداً منذ استئناف السلطة الفلسطينية المفاوضات مع الاحتلال
39. "إسرائيل" تسلّم رفات خمسة شهداء فلسطينيين احتجزتهم لسنوات في "مقابر الأرقام"
40. المحكمة العليا الإسرائيلية تحكم لصالح مستوطنين بالاستيلاء على بيت فلسطيني في الخليل
41. نادي الأسير: خطر الموت يهدد 12 أسيراً مريضاً عن الطعام
42. فوز علي سلام بانتخابات الناصرة المحلية على رامز جراسي بفارق 10400 صوت
43. حملة اعتقالات بالضفة وإصابات خلال قمع الاحتلال مسيرة طلابية من جامعة بيت لحم
44. عصابات "تدفيع الثمن" اليهودية تعتدي على عشرات السيارات لفلسطينيين 48
45. أطفال غزة يشاركون بإحياء ذكرى "تسونامي اليابان"

مصر:

46. انفجار عبوة أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة

الأردن:

47. السفير الخصاونة: قيام الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة أردنية عليا
48. عمان: "النقابات المهنية" تدين الاعتداء الإسرائيلي على غزة
49. الحكومة الأردنية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية مقتل القاضي زعيتر
50. مجلس النواب الأردني يطالب الحكومة برد الاعتبار للدم الأردني ووقف الغطرسة الإسرائيلية
51. نائب أردني يدعو لفتح "باب الجهاد" ضدّ "إسرائيل"
52. تحقيقات إسرائيلية: القاضي زعيتر هاجم جندياً بقضيب مردداً "الله أكبر"
53. جنازة عسكرية للقاضي زعيتر في نابلس بمشاركة رسمية أردنية
54. عمان: "المحامون" يتوقفون عن الترافع جزئياً ويطالبون بإسقاط "وادي عربة"
55. حملة إلكترونية مليونية لطرد السفير الإسرائيلي من عمان

لبنان:

56. نعيم قاسم: فلسطين ستعود إلى شعبها الطاهر.. وهذا ليس شعاراً
57. أسامة سعد: هناك محاولات حثيثة من جهات معادية لإشغال الساحة الفلسطينية
58. بهية الحريري: هناك أيادٍ تريد الفتنة والخراب لمخيم عين الحلوة

59. لبنان: الحكم على مسؤول سابق في الجبهة الشعبية-القيادة العامة بالتعامل مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 30 60. السعودية تؤكد على موقفها الثابت في دعم القضية والشعب الفلسطيني
- 30 61. الخارجية الإيرانية: عرض "إسرائيل" لأسلحة تدعي أن طهران أرسلتها إلى غزة "مهزلة"
- 30 62. ماليزيا تؤكد استمرار وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني
- 31 63. اتحاد المحامين العرب يدعو مجلس حقوق الإنسان للتحقيق في جرائم الاحتلال
- 31 64. عزت جرادات: إنقاذ القدس وفلسطين يتطلب الإعداد وحشد طاقات الأمة
- 31 65. ضبط فاكهة إسرائيلية في الأسواق السعودية

دولي:

- 32 66. الخارجية الأمريكية: "إسرائيل دولة يهودية"
- 32 67. الحكومة البريطانية: كامرون سيلتقي نتنياهو وعباس لدعم خطة كيري وإيجاد فرص عمل للفلسطينيين
- 33 68. الهند تجدد دعمها حقوق الشعب الفلسطيني "غير القابلة للتصرف"
- 33 69. "الأونروا": الوضع الإنساني بئس في مخيم اليرموك

حوارات ومقالات:

- 34 70. هل تختار حماس "الانسحاب الآمن" من الحكومة؟... عدنان أبو عامر
- 36 71. هل يفعلها الملك ويطرد سفير "إسرائيل" من الأردن؟... رأي القدس العربي
- 37 72. "حماس" لمبادرة تحمي العلاقات اللبنانية - الفلسطينية... إلي الفرزلي
- 38 73. بين مصر و"حماس"... ماجد كيالي
- 39 74. مستقبل الفلسطينيين... لورانس ديفيدسون

كاريكاتير:

42

1. عباس: "لن أتنازل عن حقوق شعبي ولن أخون قضيتي"

ذكرت الأيام، رام الله، 2014/3/12، من رام الله، وعن وكالات، أن الرئيس محمود عباس أكد مجدداً التمسك بالثوابت الوطنية في ظل احتدام مآزق المفاوضات. وجاء ذلك في خطاب مطول أفتتح به الرئيس الليلة قبل الماضية اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للمجلس الثوري لحركة "فتح". ووفقاً لعدد من أعضاء المجلس فقد قال الرئيس: لقد بلغت الآن من العمر 79 سنة ولن أتنازل عن حقوق شعبي ولن أخون شعبي وقضيتي.

وقال أحد أعضاء المجلس الثوري لفرانس برس رافضاً كشف هويته أن "الرئيس عباس وهو رئيس حركة فتح القي خطاباً سياسياً مهماً بل تاريخياً أمام المجلس الثوري لحركة فتح". وأضاف: "أكد عباس مرة أخرى

رفضه الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل وقد وقف اعضاء المجلس الثوري جميعا تصفيقا وترحيبا بالقرار الذي لقي تأييدا بالإجماع داخل هذا الإطار القيادي الاعلى الذي يقر السياسات العامة للحركة".

وقال الرئيس في خطابه بحسب المصدر نفسه ان "قضايا الحل النهائي يتم نقاشها بالمفاوضات ولن يتم التنازل عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على اراضي دولة فلسطين المحتلة منذ العام 1967". و اضاف: "لا يمكن ان اقبل بيهودية دولة إسرائيل ولا يمكن ان أفكر بقبول ذلك بتاتا وقطعيا رغم الضغوط الكبيرة التي تمارس علينا". وأشار الى امكان ان يتعرض الشعب الفلسطيني لحصار مالي جراء هذا الموقف، متداركا "لكننا لن نرضخ لأحد الا لشعبنا وحقوقه التي نحن مؤتمنون عليها". وقال نائب أمين سر المجلس الثوري فهمي الزعاريير إن الرئيس عباس قال لأعضاء الثوري: "أنا ملتزم بثوابت الشعب الفلسطيني الذي ناضلت وإياه لأجلها، ولن اختتم حياتي بخيانة الامانة والتفريط بثوابتنا وحقوقنا الوطنية".

وبحسب ما نقل الزعاريير ففقد بدا الرئيس غير معول كثيرا على النظام الدولي، وفي ذات الوقت بدا أكثر إصرارا على التعهد بعدم الاعتراف بالدولة اليهودية تحت أي ظرف كان.

وتطرق الثوري إلى المفاوضات وأجمع الحضور على أنه دون حل جميع قضايا الوضع النهائي بطريقة عادلة، فلن تكون هنالك أية تسوية.

ولفت الزعاريير إلى أن الرئيس عباس أكد على تنظيم استفتاء شعبي بمشاركة كافة الفلسطينيين في حال التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل. وناقش الاجتماع قضية المفاوضات ومحاولات تمديدها من خلال اتفاق الإطار الذي تطرحه الادارة الاميركية.

وأوضح الزعاريير أن الرئيس جدد التزامه بالنظام الداخلي لحركة فتح وأنه يعمل لضبط الحياة الديمقراطية لفتح، مؤكداً أن المؤتمرات الداخلية للحركة ستعقد في موعدها المحدد صيف هذا العام. وأضاف أنه سيتم تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد لهذا المؤتمر وأنها ستناقش الوضع السياسي وبرنامج البناء الوطني للحركة. وأعلن المجلس الثوري خلال جلسته التزامه بإجراء الانتخابات في كافة الاقاليم بالداخل والخارج كي تمثل بالمؤتمر العام ولتهيئة ظروف انعقاد المؤتمر العام في حينه.

وبحث المجلس ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية، وإلى أين وصلت الجهود المبذولة في هذا الإطار، وكذلك التطورات الأخيرة التي طرأت على العلاقات بين مصر وحركة حماس وانعكاساتها على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.

وأضاف موقع عرب 48، 2014/2/12، أن مواقع فلسطينية نقلت عن عباس قوله "دون حل جميع قضايا الوضع النهائي بطريقة عادلة، فلن تكون هنالك اي تسوية ". و اضاف " ناقشنا خلال خمسة وثلاثين لقاء كافة الامور .. وإذا لم نتمكن من الحصول على حل ... فمن حقنا الذهاب الى المنظمات الدولية والانضمام اليها ". وأشار الى انه في حال لم تفرج إسرائيل عن الدفعة الرابعة من الاسرى الفلسطينيين، في التاسع والعشرين من هذا الشهر، فان ذلك سيعتبر خرقا إسرائيليا للاتفاق".

وأشار الرئيس عباس، الى انه سيلتقي الرئيس الاميركي باراك اوباما، في السابع عشر من هذا الشهر، وستتضح بعدها الامور، كما قال. واكد على تنظيم استفتاء شعبي بمشاركة كافة الفلسطينيين في العالم، في حال التوصل الى اتفاق مع إسرائيل.

وامتدح عباس قرار مجلس الجامعة العربية الاخير بشأن رفض الاعتراف بـ "يهودية إسرائيل"، وقال "اننا بدون ذلك كنا سنجد انفسنا كالعراة .. ولكن حتى لو بقينا عراة فلن نستسلم".

وثنم الرئيس عباس الموقف الاوروبي تجاه الاستيطان، وقال "ان مقاطعة منتجات المستوطنات .. هو قرار اوروبي نأمل ان يشمل لاحقا ما لا يقل عن 70 دولة في العالم". لكن عباس توقع ان يتعرض الشعب الفلسطيني خلال الشهور المقبلة لعقوبات اقتصادية، إذا ما استمر في ثباته على موقفه، لكنه استطرد بالقول: "ورغم كل شيء سننتصر".

وحول ما يجري في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا حمل الرئيس عدة اطراف مسؤولية المأساة الانسانية التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون هناك، واتهم "جبهة النصرة .. والقيادة العامة .. وبقايا حركة حماس"، بالتسبب بتلك الكارثة، وعرقلة المساعي الانسانية لحل الازمة، وزج الفلسطينيين في الصراع الجاري.

2. عباس يطلب انتخاب نائب له من مركزية فتح.. وطرح ستة أسماء للمنصب

رام الله . ولید عوض: أوضحت مصادر من داخل المجلس الثوري لحركة فتح أن الرئيس الفلسطيني طالب أعضاء المجلس باختيار نائب له من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح من منطلق تفهمه لحساسية المرحلة المقبلة. ويضم المجلس الثوري لحركة فتح 132 عضوا بمن فيهم أعضاء اللجنة المركزية للحركة، وهو أوسع إطار قيادي للحركة التي تعتبر الحزب الرئيسي داخل منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية. ومن المتوقع أن يجري المجلس الثوري لحركة فتح، خلال دورته الحالية التي بدأت جلساتها مساء الإثنين، في مقر الرئاسة الفلسطينية بمدينة رام الله، انتخابات داخلية لاختيار نائب لـعباس في أعقاب طلب الأخير من أعضاء اللجنة المركزية اختيار مرشح لتولي منصب نائب الرئيس. وحسب مصادر محلية فإن عباس طلب إجراء انتخابات داخلية خلال دورة المجلس الثوري الحالية – الثالثة عشرة – والمنعقدة في رام الله، لاختيار المرشح الذي يتولى منصب النائب له.

وحسب المصادر فإن هناك 6 مرشحين من أعضاء اللجنة المركزية يتنافسون لتولي هذا المنصب، موضحة أن أعضاء الثوري سيختارون من خلال الانتخاب الداخلي خلال الدورة الحالية نائبا لـعباس، اذا لم تستجد أي تدخلات او أحداث تحول دون اختيار نائب للرئيس الفلسطيني.

وعلمت 'القدس العربي' أن أبرز المرشحين لتولي نائب الرئيس من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح هم: اللواء جبريل الرجوب والدكتور صائب عريقات والدكتور محمد اشتية، فيما طرح اسم الدكتور ناصر القدوة لذلك المنصب إضافة لاسم نبيل ابو ردينة، وذلك الى جانب الدفع باتجاه اختيار النائب الأسير مروان البرغوثي لذلك الموقع على أمل الضغط على إسرائيل لإطلاق سراحه، الا أن ساعة الحسم باتجاه اختيار أي من المرشحين لم تحسم بعد والكل بانتظار ان يختتم المجلس الثوري دورته الحالية ببيان يؤكد فيه على ما اتخذه من قرارات في دورته الحالية.

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

3. هنية يتصل بسعود الفيصل عقب تصنيف الرياض لجماعة الإخوان "منظمة إرهابية"

غزة-أشرف الهور: في مؤشر يدل على عدم شمول حركة حماس بالقرار السعودي القاضي بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين "منظمة إرهابية"، مثلما فعلت مصر، أجرى إسماعيل هنية رئيس الحكومة التي تديرها الحركة بغزة اتصالات هاتفيا بالأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، قدم خلاله التعازي

بوفاة شقيقه، وهو أول اتصال يجريه مسؤول من حماس عقب قرار حظر الجماعة، في وقت دعا فيه نواب حماس الرياض للتوسط لدى القاهرة لإلغاء قرار حظرها. ووفق بيان صدر عن مكاتب هنية فقد ذكر أنه هاتف وزير خارجية المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي سعود الفيصل وقدم له التعازي بوفاة شقيقته. وأوضح البيان أن الأمير السعودي عبر عن شكره لهذا الاتصال مؤكداً "موقف المملكة الثابت من دعم القضية والشعب الفلسطيني". ويمكن فهم الاتصال على أن المملكة لم تحظر نشاط حركة حماس، كما فعلت مصر مؤخراً عقب صدور قرار قضائي، من أحد المحاكم باعتبارها "حركة إرهابية"، حيث نص القرار على إغلاق مكاتب الحركة في القاهرة ومصادرة أموالها.

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

4. تنفيذية منظمة التحرير تحذر من خطورة التصعيد الإسرائيلي وتطالب بتدخل جدي وعاجل

رام الله: دانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التصعيد الإسرائيلي الأخير، الذي أسفر خلال 24 ساعة عن اغتيال ستة مواطنين في غزة وطولكرم وعند معبر الكرامة، بالإضافة إلى مواصلة استهداف المسجد الأقصى المبارك، وسرقة الأرض الفلسطينية، محذرة من العواقب الخطيرة لهذا التصعيد والعودة إلى سياسة الاغتيالات والقتل المتعمد بدم بارد.

واعتبرت اللجنة أن هذه الجرائم المتواصلة تؤكد أن هناك سياسة إسرائيلية مدروسة نحو التصعيد، وجرت المنطقة إلى عواقب خطيرة لا يمكن لأحد السيطرة عليها، وإفشال العملية السياسية المتعثرة بسبب الغطرسة الإسرائيلية، ونسف كافة الجهود الدولية والأمريكية المبذولة في هذا الخصوص. وطالبت اللجنة التنفيذية المجتمع الدولي ومجلس الأمن والعالمين العربي والإسلامي بعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة والتحذير، والعمل الجاد والفوري لوقف جرائم حكومة إسرائيل ومستوطناتها، وإلزامها باحترام القوانين الدولية والإنسانية، ووضع آليات رقابة دولية توفر الحماية لشعبنا الفلسطيني الأعزل وأرضه ومقدساته.

وكالة معاً الإخبارية، 2014/3/11

5. الحكومة في غزة تثمن موقف قطر الثابت تجاه الفلسطينيين وتستغرب موقف مصر

غزة (فلسطين): طالبت الحكومة الفلسطينية في غزة الدول العربية والإسلامية بالتحرك لوقف استفزاز الاحتلال بالشعب الفلسطيني وحماية دماؤه ومقدساته وأرضه، وذلك بعد العدوان الذي تعرض له الثلاثاء (11/3) وأسفر عن استشهاد تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة اقل من 24 ساعة. جاء ذلك في بيان للحكومة في ختام اجتماعها الأسبوعي مساء الثلاثاء أمس الثلاثاء، بمقر مجلس الوزراء بغزة ناقشت خلاله الوضع السياسي والاقتصادي والأمني وكثير من القضايا.

وتقدمت الحكومة بالتعزية للشعب الفلسطيني الصابر المرابط باستشهاد عدد من المواطنين في الضفة وغزة، كما أرسلت تعازيها للمملكة الأردنية حكومة وشعباً باستشهاد القاضي رائد زعيتر، محملاً الاحتلال المسؤولية والمجتمع الدولي بسبب صمته المستمر أمام الاعتداءات المستمرة.

وثمنت "المواقف المتقدمة لدولة قطر متمثلة بتصريحات الأمير تميم بن حمد حول موقف قطر الثابت تجاه دعم القضية الفلسطينية ودعم غزة" مؤكدةً على "الدور الكبير والهام الذي تلعبه قطر في دعم صمود الشعب الفلسطيني والدفاع عن قضاياها العادلة".

كما توجهت "بالتحية والتقدير إلى وزير خارجية ليبيا محمد عبد العزيز على تصريحه التي أكد فيها أن فلسطين ستبقى هي القضية المركزية للأمم". وعبرت عن "استغرابها من حالة الإصرار على عدم الاستجابة للنداءات الإنسانية والحقوقية المختلفة التي وجهت للسلطات المصرية من قبل مؤسسات محلية ودولية لفتح معبر رفح والذي شهد إغلاقاً لأكثر من 60 يوماً منذ بداية العام". وناشدت "مصر وجامعة الدول العربية للتحرك العاجل من أجل فتح معبر رفح ووضع حد لحالة الإغلاق غير المبرر". وفيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا، جددت الحكومة مناشدتها لكافة الأطراف لتحديد المخيم الصراع الدائر ورفع الحصار المفروض عليه منذ أكثر من 251 يوماً ووضع حد للجرائم، حيث وصل عدد شهداء الجوع إلى 129.

قدس برس، 2014/2/12

6. رام الله: مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل لموقف الرئيس عباس المتمسك بالثوابت الوطنية

رام الله - "الأيام": أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية برئاسة د. رامي الحمد الله على دعمه الكامل لخطاب الرئيس الواضح والصريح، أول من أمس، والذي شدد فيه على ثوابت الشعب الفلسطيني، وعلى حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، وعلى رفض الاعتراف بالدولة اليهودية، ورفض أي تواجد إسرائيلي في غور الأردن.

وندد المجلس بالغارة الإسرائيلية على قطاع غزة ظهر أمس، والتي أدت إلى استشهاد ثلاثة مواطنين، كما ندد بإقدام قوات الاحتلال على قتل القاضي رائد زعيتر بدم بارد على معبر الكرامة صباح أول من أمس، واستهجن إقدام سلطات الاحتلال كعادتها على تلفيق رواية كاذبة لتبرير عملية القتل، كما دان قيام قوات الاحتلال بإطلاق النار على الشاب ساجي صايل درويش جرابعة من بيتين شرق رام الله، مساء أول من أمس مما أدى إلى استشهاد. كما استنكر وفاة الشاب فداء محي الدين مجادلة وإصابة الشاب إبراهيم عدنان شكري بجروح وكلاهما من بلدة عتيل في محافظة طولكرم، بعد مطاردة السيارة التي كانا يستقلانها من قبل الشرطة الإسرائيلية ودوريات قوات الاحتلال مما أدى إلى انقلابها في منطقة جبارة جنوبي مدينة طولكرم صباح أمس، ليرتفع عدد شهداء فلسطين إلى ستة شهداء خلال يومين.

الأيام، رام الله، 2014/3/12

7. السلطة الفلسطينية تعد التصعيد الإسرائيلي استفزازاً خطيراً يخرج الأوضاع عن السيطرة

رام الله - محمد يونس: حذرت السلطة الفلسطينية من "أن عودة إسرائيل إلى استئناف الاغتيالات ومنع المصلين من دخول الأقصى ستؤديان إلى أوضاع خطيرة لا يمكن السيطرة عليها"، واعتبرت "التصعيد الأخير استفزازاً خطيراً سيؤدي إلى تدمير ما تبقى من عملية السلام". كما حذرت حركة "الجهاد الإسلامي" من انهيار التهدة في حال استمر العدوان الإسرائيلي، ودعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إلى الرد على العدوان الإسرائيلي بمواجهة شاملة.

وجاءت هذه التحذيرات إثر استشهاد ستة فلسطينيين في أقل من 24 ساعة في الضفة الغربية وقطاع غزة على أيدي القوات الإسرائيلية، الأمر الذي أثار موجة سخط واسعة في الأراضي الفلسطينية، واندلعت على

آثرها مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية في مخيم الجلزون قرب رام الله أصيب خلالها خمسة مواطنين بالأعيرة النارية والمطاطية.

الحياة، لندن، 2014/3/12

8. غزة: جلسة خاصة للمجلس التشريعي لمناقشة الحكم القضائي المصري بشأن حركة حماس

غزة-أشرف الهور: عقد نواب حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة جلسة خاصة في مقر المجلس لمناقشة الحكم القضائي المصري بشأن حركة حماس. وقال الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أن القرار المصري "يشكل إساءة بالغة للعلاقات التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والمصري".

ولفت بحر إلى أن القرار يأتي ضمن ما يعرف بـ "نظرية الاحتواء وإعادة التوضع للأنظمة ذات المنظومة الأمنية بعدما ثارت عليها الشعوب وهي محاولة يائسة لإعادة هيكلة المنطقة العربية وفق رؤى واستراتيجيات تتفق والمصالح الأمريكية والغربية بما يحفظ أمن ووجود الكيان الصهيوني". وأضاف في كلمة له "هذا القرار يتساق مع رؤية الكيان الصهيوني لحركة حماس كمنظمة إرهابية يهدف إلى تشديد الحصار على غزة، وإغلاق معبر رفح، وإخراج حماس من المعادلة السياسية تمهيداً لضرب القطاع من جديد".

وناشد بحر الدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية بـ "الوقوف مع المقاومة الفلسطينية مادياً ومعنوياً وسياسياً واقتصادياً، كما ناشدها بالعمل الجاد على إلغاء هذا القرار الجائر نصرةً للقدس وفلسطين". من جهته أكد النائب محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية أن حكم محكمة الأمور المستعجلة يعتبر "تحريضاً على حركات المقاومة ومخالفاً لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويشكل سابقة خطيرة في مجال حرمان الشعوب من حقهم في مقاومة الاحتلال".

وأشار إلى أن الأمر "يستلزم وقفة جادة من قبل الأمم المتحدة من تلك الدول التي تصدر حقوق الشعوب في مقاومة الاحتلال وتنتهك قواعد القانون الدولي". وقال أن القرار "مخالف لأحكام ميثاق جامعة الدول العربية ويستلزم من الدول الأعضاء فيها الضغط على النظام المصري الحالي من أجل التراجع عن هذا الحكم الذي يمس العلاقات الأخوية بين الدول العربية الشقيقة".

وأكد أيضاً أن الحكم المصري "يشجع على استمرار الأزمة الفلسطينية الداخلية، ولا يساهم مطلقاً في توفير الأرضية والأجواء المواتية لإنضاج مناخ المصالحة الوطنية التي ترعاها مصري والتي ينتظرها شعبنا الفلسطيني بفارغ الصبر، وتضع المزيد من الكوابح أمام الجهود المخلصة لتذليل العقبات التي تحول دون لم الشمل الفلسطيني واستعادة التوافق الفلسطيني الداخلي".

وحذر النائب الغول من أن هذا الحكم "ينبئ بتحول خطير في مسار السياسة المصرية لجهة تخليها عن مسؤولياتها التاريخية والأخلاقية والقومية تجاه شعبنا الفلسطيني المحاصر في غزة".

ولفت إلى إن هذا الحكم السياسي الذي وصفه بـ "الظالم" يعمل على "تكبيل يد المقاومة وإضعافها في مواجهة الاحتلال الصهيوني من العمل على تحرير الأرض والشعب والمقدسات من هذا المحتل الغاصب".

وطالب النائب الغول النظام القائم في مصر بضرورة مراجعة سياساته تجاه القضية الفلسطينية والمقاومة والشعب الفلسطيني "وعدم إقحام القضاء المصري في إجراءات ومواقف أحكام سياسية خالصة وتجنيب الشعب الفلسطيني ونظامه السياسي ومقاومته الباسلة ويلات التجاذبات السياسية الجارية في مصر".

كما طالب جامعة الدول العربية بعقد جلسة خاصة لوزراء الخارجية العرب من أجل مناقشة الآثار الخطيرة الأمنية والاقتصادية والصحية والبيئية والاجتماعية للحكم ومدى تأثير ذلك على الأمن القومي العربي في ظل استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة. وطالب التقرير منظمة المؤتمر الإسلامي للتدخل بسرعة من أجل تصحيح مسار النظام القائم في مصر تجاه الشعب الفلسطيني ومقاومته. كما طالب القيادة المصرية بتحمل مسؤولياتها التاريخية والسياسية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

9. المجلس الوطني الفلسطيني يندد بالتصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

الجزيرة + وكالات: ندد المجلس الوطني الفلسطيني الثلاثاء بما وصفه بالتصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وذلك عقب استشهاد ستة فلسطينيين في غزة والضفة الغربية بنيران إسرائيلية، في حين توعدت حركة الجهاد الإسلامي في غزة بالرد أثناء تشييع جثامين شهدائها الثلاثة. ودعا رئيس المجلس سليم الزعنون في عمان المجتمع الدولي إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف الاغتيالات الإسرائيلية ضده. وقال الزعنون في بيان إن "التصعيد العسكري الإرهابي الذي نتج عنه سقوط أكثر من ستة شهداء فلسطينيين خلال يومين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، هو استخفاف بالدم الفلسطيني".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/11

10. الرويضي: الاحتلال يعمل على طرد ما يقارب 25% من السكان الفلسطينيين في القدس

عمان - بئرا: قال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطيني لشؤون القدس المحامي احمد الرويضي الى ان عدد السكان الفلسطينيين في القدس يبلغ 38% من السكان، موضحا ان سلطات الاحتلال تعمل على خطة من شأنها خفض عدد السكان الى 12% مما يعني طرد ما يقارب 25% من السكان التي تأتي من خلال سياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي والعقارات وهدم لمنازل الفلسطينيين. وقال ان ما يقارب 20 ألف منزل مهدد بالهدم والدمار من القرار المتخذ من المحاكم الإسرائيلية بحجة البناء بدون تراخيص، مشيرا الى وجود كاميرات داخل المسجد وساحاته لمراقبة الداخلين الى المسجد واعتقالهم، مبينا ان مساحة المسجد تبلغ 144 دونما تشمل المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة والمسجد القبلي وعدة معالم أخرى جميعها تشكل مفهوم الأقصى للفلسطينيين. وبين الرويضي ان هنالك زيارات يومية من قبل المستوطنين بدعم من الحكومة الإسرائيلية بهدف تثبيت التقسيم الزمني والمكاني، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني لن يسمح بمرور هذا التقسيم من خلال وجود مرابطين ومرابطات من اهل القدس وداخل الخط الأخضر في المسجد المبارك والذين يتعرضون للضغوطات منها الاعتقالات والقتل والترويع.

الرأي، عمان، 2014/3/12

11. شلح: لا أمن ولا استقرار للعالم ما لم يَد الحق للفلسطينيين

أكد الدكتور رمضان عبد الله شلح، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن الصراع على القدس سيبقى مركز الصراع الكوني في هذا العالم، وأن لا استقرار في العالم ما لم يعد الحق إلى أصحابه في فلسطين.

وشدد د. شلح خلال كلمة له في "مؤتمر العالم الإسلامي ودوره في هندسة القوة العالمية"، في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، اليوم الثلاثاء، على أن الأمة جمعاء مطالبة أن تسأل ماذا تعني لها القدس. وحذر شلح من تحركات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في المنطقة "كونه حمل في جعبته قراراً أن قضية فلسطين يجب أن تُصفى، ولا يجب أن يبقى هناك أي شيء في المنطقة اسمه القدس في العقل والوجدان والواقع الإسلام"، مشيراً إلى أنهم يريدون أن يفرضوا على الفلسطينيين والعرب ما تقبل به (إسرائيل). وأشار إلى أنه طالب إيران بأن "تطمئن الجميع وكل الأطراف، وأن تشرع في حوار مع محيطها مع دول الخليج كون أن روابط الدين والجوار والتاريخ والجغرافيا تملي علينا الجلوس على طاولة واحدة والحوار وألا نحتمي بالآخرين ضد بعضنا البعض".

فلسطين أون لاين، 2014/3/11

12. البردويل: بندقية المقاومة لن تمتد أبداً تجاه الأمة العربية والإسلامية

غزة: أكد الدكتور صلاح البردويل، الناطق الرسمي باسم حركة حماس، أن البندقية الفلسطينية لن تمتد أبداً تجاه الأمة العربية والإسلامية.

وقال البردويل، في تصريح تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، تعقيباً على ما صدر على موقع صحيفة الوطن المصرية من أخبار مفبركة حول نية حركة المقاومة الإسلامية "حماس" القيام بأعمال - إرهاب - بتاريخ 19 مارس؛ "تنفي حركة حماس جملة وتفصيلاً هذه الأخبار المغرضة التي تهدف إلى الاستعداد على الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية".

وأكد على أن "البندقية الفلسطينية ستظل مشرعة في وجه الاحتلال الصهيوني ولن تمتد أبداً تجاه الأمة العربية والإسلامية". وحذر البردويل من التعاطي مع هذه الأخبار التي تبثها وسائل إعلام ذات أهداف تتقاطع مع أهداف الاحتلال الصهيوني، مطالباً الجهات المسؤولة في مصر بوقف هذا التسبب الإعلامي الذي يعمق الخلاف بين الشعبين الفلسطيني والمصري.

وختم المتحدث باسم حماس تصريحه بالقول: "في الوقت الذي يشن العدو الصهيوني حملة مسعورة ضد المقاومة وضد الشعب الفلسطيني فإن واجب الأمة العربية والإسلامية هي مساندة المقاومة لدحر الاحتلال وليس مساندة الاحتلال لقهر المقاومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/11

13. "الجهاد" و"الشعبية" تحذران من انهيار التهدة بعد استشهاد ثلاثة عناصر من سرايا القدس

ذكرت السفير، بيروت، 2014/3/12، عن محمد فروانة من غزة، أن ثلاثة من عناصر "سرايا القدس"، هم عبدالشافى معمر (33 عاماً)، وشاهر أبو شنب (24 عاماً)، وإسماعيل أبو جودة (22 عاماً)، جميعهم من سكان مدينة رفح، استشهدوا أمس، بعدما استهدفتهم طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ مباشر، على طريق معبر "صوفا"، في شرق مدينة رفح في جنوب قطاع غزة.

وجاء هذا الاستهداف، بعدما أطلق المقاومون عدداً من قذائف الهاون، باتجاه قوة عسكرية إسرائيلية توغلت قرب معبر كرم أبو سالم، ورد جيش الاحتلال باستهدافهم على الفور.

ووصف المتحدث الرسمي باسم "سرايا القدس" في فلسطين أبو أحمد، الوضع القائم في قطاع غزة، بـ"المتوتر والحساس"، مؤكداً أن "التهدة في أمتارها الأخيرة، إذا استمر التصعيد الإسرائيلي".

وقال أبو أحمد في حديث إلى "السفير"، "نحن لسنا حريصين على التنصل من التهدة، تقديراً لوضع شعبنا الفلسطيني الداخلي، من حصار وانقسام، لكن إذا فرض العدو علينا ذلك فإننا جاهزون لخوض المعركة، بالرغم من أنه يستغل وضع شعبنا، ويمكن أن نقلب الطاولة على رأس الجميع، لكن قبلها، علينا أن نصبر ونضبط أنفسنا إلى أقصى درجة".

وأوضح المتحدث أن "السرايا تراقب الوضع عن كثب، وترصد كل الحماقات الإسرائيلية، التي يمكن أن نرد عليها في أي لحظة، وأن نقلب الأمور رأساً على عقب تجاه العدو الإسرائيلي".

وعن تفاصيل استهداف عناصر "سرايا القدس"، أوضح أبو أحمد أن "مجاهدين تصدوا للتوغل وأطلقوا ثلاث قذائف هاون على تجمع لقوات الاحتلال، بعدها رد الاحتلال باستهدافهم، وعلى أثرها استشهدوا".

وشدد على أن قذائف المجاهدين أصابت جنود الاحتلال، إذ شوهدت طائرة مروحية تهبط في المكان، وأن الحادثة موثقة لدى السرايا، مؤكداً أنه "من حق المقاومة الرد على كل الحماقات الإسرائيلية، وفق اتفاق التهدة الأخير في العام 2012".

وأضافت الحياة، لندن، 2014/3/12، عن فتحي صباح من غزة، أن الناطق باسم "سرايا القدس" أبو أحمد قال إنه في حال استمر العدوان الإسرائيلي "فستكون التهدة في أيامها الأخيرة". واعتبر أن "التهدة دخلت مرحلة الشيخوخة وهرمت، وربما تنهار في ظل هذا العدوان".

وأشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي خرقت اتفاق التهدة منذ التوصل إليها في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 برعاية مصرية في أعقاب الحرب التي شنتها إسرائيل على القطاع ودامت ثمانية أيام 1600 مرة، محملاً الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية في حال انهيارها.

وشدد أبو أحمد في تصريح صحافي على أن "المقاومة لن تبقى ملتزمة التهدة، وستكون ملزمة الدفاع عن نفسها"، مطالباً فصائل المقاومة بـ"التفكير في كيفية الرد على جريمة اغتيال ثلاثة من قادة سرايا القدس".

بدورها، دعت "الشعبية" إلى الرد على التصعيد الإسرائيلي "بمواجهة سياسية وعسكرية شاملة تستند إلى إستراتيجية وطنية، وبأتي في مقدمة ذلك الآن وقف التنسيق الأمني والانسحاب من المفاوضات وعدم تمديد فترتها الزمنية، ومقاومة الضغوط والتهديدات المتوقعة من قبل الإدارة الأميركية والعدو الصهيوني، والتوجه إلى الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها في حماية الشعب الفلسطيني، والعمل على إنهاء الاحتلال، وتنفيذ قراراتها ذات الصلة بحقوقه خاصة في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة على أرضه بعاصمتها القدس".

14. فتح: التعت الإسرائيلي مرتبط بكل القضايا المصرية بما فيها القدس والحدود واللاجئين

أمجد سمحان: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، في حديث إلى "السفير"، أن الموقف الإسرائيلي المتعنت لا يرتبط فقط بحق العودة أو "يهودية الدولة"، بل بكل القضايا المصرية بما فيها القدس، والحدود، والمستوطنات والملف الأمني.

وأكد العالول أنّ "الموضوع ليس المطالبة بإسقاط حق العودة، أو ما يسمى يهودية الدولة، إنهم يريدون وضع حجج إضافية ومبررات واهية من أجل تعطيل سير المفاوضات، ولا يريدون تقديم أي شيء في أي من القضايا قيد البحث".

واعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أنّ التصعيد الإسرائيلي "سياسيا وميدانيا" غير مسبوق وهو "متعمد من أجل زيادة الضغط علينا، ونحن كنا نتوقع ذلك، من أجل ترهيبنا، لكن ذلك لن يؤثر فينا، ولن يغير مواقفنا الواضحة بخصوص قضايا شعبنا وثوابته".

السفير، بيروت، 2014/3/12

15. رأفت مرة: حماس بصدد تقديم مبادرة لحماية العلاقات الفلسطينية اللبنانية

ذكر موقع النشرة، لبنان، 2014/3/11، أن كشف المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان رأفت مرة أنّ حركته بصدد تقديم تصور للقوى الفلسطينية واللبنانية لحماية العلاقات ومنع التوترات المتبادلة.

وقال مرة في حديث صحفي ان "حركة حماس مهتمة بتحبيد الوجود الفلسطيني في لبنان عن الفتن والصراعات المحلية والإقليمية خاصة بعد التفجيرات الأخيرة التي حصلت في لبنان، وأن حركته حريصة على حماية الفلسطينيين في لبنان وأمنهم واستقرارهم كما هي حريصة على أمن و استقرار اللبنانيين". ولفت إلى أن الحركة "قامت بجولة على عدد من القوى السياسية والأمنية اللبنانية والفلسطينية في الفترة السابقة، وسوف تضع المعنيين في خلاصة تصورها السياسية والأمنية الذي يحفظ المصالح العليا المشتركة للشعبين اللبناني والفلسطيني خاصة في هذه الأوقات الصعبة التي تمر بها المنطقة والقضية الفلسطينية".

وأكد مرة أنه وفي ظل هذه الأجواء الصعبة، ينبغي على الجميع اتخاذ قرارات مسؤولة وحلول جذرية لمنع تطور الأمور وللحفاظ على العلاقة الأخوية بين الشعبين.

وعن فحوى المبادرة قال مرة: "إن هذا الأمر سابق لأوانه، لأنه سيعرض على القوى الفلسطينية واللبنانية المعنية بشكل كامل ونهائي وعلى أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني من أجل دعمه وضمان نجاحه".

وأضافت السفير، بيروت، 2014/3/12، عن إيلي الفرزلي، أن "السفير" علمت أن حركة "حماس" بدأت مؤخراً التحضير لمبادرة جدية تأمل أن تؤدي في النهاية إلى "قرارات استثنائية لم تؤخذ في السابق"، كما يقول المسؤول السياسي لحماس في بيروت رأفت مرة.

يتوقع أن تبدأ الحركة التنسيق مع الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية لإنضاج المبادرة وإعطائها غطاء فلسطينياً شاملاً، ليصار بعدها إلى مناقشتها مع الجهات اللبنانية الرسمية والحزبية. حتى الآن، لا تزال "حماس" متحفظة على ذكر تفاصيل المبادرة، مفضلة مناقشتها بداية مع الأطراف المعنية، إلا أن عناوينها الرئيسية تتركز على حماية العلاقات اللبنانية الفلسطينية من الفتنة والاحتراق والتحريض، إبعاد الوجود الفلسطيني عن الأزمات الإقليمية. وقبل هذه وتلك، المطلوب أن تساهم المبادرة في تنفيس الاحتقان الذي وصل إلى حد من السوء لم تشهده العلاقات المشتركة منذ الحرب الأهلية، وهو ما يستدعي قرارات جريئة من الفلسطينيين واللبنانيين.

16. "كتائب القسام" تعلن استيلاءها على طائرة استطلاع إسرائيلية جنوب قطاع غزة

غزة (فلسطين): أعلنت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس رسمياً أنها استولت على الطائرة الإسرائيلية الصغيرة التي تحطمت صباح اليوم الثلاثاء (3/11) جنوب قطاع غزة. وكانت الدولة العبرية اعترفت رسمياً بتحطم طائرة عسكرية صغيرة صباح اليوم الثلاثاء فوق قطاع غزة. وقالت "كتائب القسام" في بلاغ عسكري مقتضب تلقت "قدس برس" نسخة منه "إنها استولت على طائرة استطلاع إسرائيلية جنوب قطاع غزة"، دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وأضاف البلاغ: "إننا في كتائب القسام إذ نعلن مسؤوليتنا عن هذه المهمة الجهادية المباركة لنؤكد أننا سنبقى سائرين على درب الجهاد والإعداد حتى تحرير فلسطين من بحرهما إلى نهرها".

قدس برس، 2014/3/11

17. "الجهاد" تبحث مع فعاليات صيدا الملف الأمني لمخيم عين الحلوة

محمد صالح: تحرّكت القوى السياسية في صيدا، أمس، لبحث الاغتيالات السياسية في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان. وفي هذا الإطار عقده وفد مركزي من "حركة الجهاد الإسلامي" ضم كلاً من مسؤول "الحركة" في لبنان أبو عماد الرفاعي ومسؤولها السياسي في لبنان شكيب العينا الذي قصد المدينة على عجل، والتقى كلاً من الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد والنائبة بهية الحريري ورئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري.

وجرى خلال هذه الاجتماعات عرض الوضع في مخيم عين الحلوة من كل الجوانب، وانعكاسات ما يحصل من اغتيالات وصراعات دموية على القضية الفلسطينية وعلى صيدا والجنوب. وأكد الرفاعي "ضرورة حفظ أمن المخيمات واستقرارها، خاصة عين الحلوة، لأن ذلك ينعكس بشكل كامل على أمن واستقرار الجوار، ولا سيما صيدا". وقال: "لدينا مخاوف كبيرة من استهداف واضح للمخيمات، وإدخال الواقع الفلسطيني في أتون الصراعات في المنطقة"، مشدداً على "ضرورة أن يبقى الوضع الفلسطيني في منأى عن كل التجاذبات حفاظاً على القضية الفلسطينية، وعلى أمن لبنان واستقراره". ولفت الرفاعي الانتباه إلى أنّه "على الفصائل الفلسطينية أن تتحمل المسؤولية، وأن تبحث عن آليات لمنع العابثين بأمن المخيم، وضبط الوضع الداخلي من خلال تشكيل مرجعية سياسية"، مشيراً إلى أنّ "أوليتنا هي السعي كقوى وفصائل فلسطينية لإيجاد صيغ للخروج من هذا الاستنزاف الأمني داخل المخيمات، كما أكدنا ضرورة أن يكون هناك جهد لبناني يدعم التوجهات الفلسطينية".

السفير، بيروت، 2014/3/12

18. أعضاء في ثوري فتح: الرئيس عباس كان حاسماً في التمسك بالثوابت الوطنية

رام الله: أكد أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح دعمهم للمواقف الصلبة والشجاعة التي عبر عنها الرئيس محمود عباس في خطابه التاريخي والهام في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات المجلس الثوري مساء أمس الأول، وهو الخطاب الذي أكد فيه وبشكل قاطع تمسك شعبنا بثوابته وحقوقه الوطنية المشروعة والمُعترف بها دولياً. وأوضح أعضاء الثوري في تصريحات لإذاعة موطني أمس الثلاثاء، أن الرئيس أكد رفضه الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، مؤكداً في الوقت نفسه أن القدس الشرقية بكل مكوناتها هي عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقام على حدود الرابع من حزيران 1967، وعلى إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار 194 الذي ينص على حق العودة.

وفي هذا الإطار قال أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري، أن كلمة الرئيس أبو مازن كانت شاملة وهامة وتاريخية لما تضمنته من مواقف صريحة وواضحة من مختلف القضايا الرئيسية، مشيراً إلى أن الرئيس أكد على القدس الشرقية وليس غيرها هي عاصمة للدولة الفلسطينية، وأن حدود هذه الدولة هي حدود الرابع من حزيران، وعلى حل قضية اللاجئين بموجب القرار 194.

وأضاف أن الرئيس أعلن بوضوح رفض الشعب الفلسطيني لأي وجود عسكري إسرائيلي أو استيطاني على الحدود في منطقة الأغوار. وقال مقبول إن حركة فتح بكل قيادتها وكوادرها ومناضليها تقف خلف الرئيس أبو مازن في المواقف التي سيلعب بها الرئيس الأميركي أوباما في السابع عشر من آذار الجاري. وبخصوص الشهداء الذين قتلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الساعات الأخيرة، قال مقبول إن ما قام به جيش الاحتلال هو جزء من الجرائم المتواصلة التي يرتكبها هذا الجيش ضد شعبنا الصامد على أرضه، مشيراً أن عمليات القتل هذه هي عملية مخططة ومبرمجة هدفها الضغط على الأخ الرئيس والقيادة الفلسطينية الذي يبدي صلابته وشجاعته في التمسك بالحقوق الوطنية، وهدفها إعادةنا إلى مربع العنف لتخرج الأمور عن السيطرة وتمير مخطط الدولة ذات الحدود المؤقتة.

من جهته قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح هيثم الحسن إن خطاب الرئيس أوضح أن المفاوضات يدرك تماماً طبيعة المخططات الإسرائيلية، وأن الرئيس كان صلباً في التعبير عن تمسكه بالثوابت الوطنية ورفض الاعتراف بيهودية إسرائيل.

وفي هذا السياق أكد عضو المجلس الثوري عمر الحروب أن خطاب الرئيس أمام الثوري بالامس كان هاماً، خاصة أنه شدد على أن حركة فتح هي وسيلة النضال لتحرير الوطني وهي حاضنة لكل الفلسطيني الوطني، مضيفاً أن الرئيس عبر عن توجهات الحركة الوطنية والموقف الوطني برفض الاعتراف بيهودية إسرائيل. وأضاف الحروب أن الرئيس ناقش أمام الثوري آخر تطورات المصالحة الوطنية واصفاً حماس بأنها غير ناضجة لانتهاء الانقسام الذي بدأت به بانقلابها الدموي بسبب تقديم مصالحها الحزبية والاقليمية على المصلحة الوطنية.

على نفس الصعيد قالت عضو المجلس الثوري لحركة فتح حنان أمسيح إن الرئيس أبو مازن في خطابه وضع الثوري في آخر التطورات بملف المفاوضات والوضع الداخلي للحركة.

من جانبه قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح بلال عزريل إن المجلس في دورته الثالثة عشرة أقر جدول الأعمال الذي تضمن ثلاثة محاور رئيسية : الأول كلمة الرئيس والمحور الثاني : الوضع الداخلي لحركة فتح والمحور الأخير موضوع المصالحة الوطنية.

وحول الوضع الداخلي لحركة فتح قال عزريل إن الرئيس محمود عباس أكد على ضرورة عقد المؤتمر السابع في شهر آب المقبل وأن المشاركة في هذا المؤتمر في هي الاقاليم المنتخبة فقط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/12

19. فتح: سنقاوم التصعيد الإسرائيلي ميدانياً وسياسياً ودبلوماسياً

رام الله - القدس دوت كوم: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، إن الخيارات الفلسطينية للمرحلة المقبلة، وفي ظل التصعيد الإسرائيلي وعدم رغبة إسرائيل في تقديم أي شيء بخصوص قضايا التفاوض، تتمثل بمواجهة مخططات إسرائيل ميدانياً وسياسياً ودبلوماسياً، بما يشمل التوجه إلى مؤسسات الأمم المتحدة. وقال العالول في حديث لـ القدس دوت كوم: "سننتصدي للتصعيد الإسرائيلي عبر مقاومة

المخططات الإسرائيلية ميدانيا، ومن خلال الحراك الدبلوماسي والسياسي على صعيد مؤسسات الأمم المتحدة". وأشار إلى أن التصعيد الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني "كان متوقعا ويأتي في إطار الضغط على القيادة الفلسطينية بسبب تمسكها بالثوابت الفلسطينية"، موضحا أن "هناك قناعة واضحة لدى الجانب الفلسطيني حاليا بأن إسرائيل لا تريد السلام، وأن المفاوضات الجارية لن تحقق شيئا في ظل استمرار تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو".

وقال العالول: "هم -الإسرائيليون- لا يريدون تقديم أي شيء في أي من ملفات التفاوض، ونحن موقفنا واضح، وأكده الرئيس محمود عباس أمام المجلس الثوري لحركة فتح وهو أننا لن نتنازل عن أي من الثوابت".

القدس، القدس، 2014/3/12

20. ثوري فتح ينفي أي تعرض للدول العربية والسياسي ويعدّها افتراءات وتزويراً

رام الله - وفا: اطلع المجلس الثوري لحركة فتح على ما أورده موقع الكتروني يسمى "أن لايت برس"، وتمعنه في الافتراءات والادعاءات الكاذبة والمريبة التي نقلها عن اجتماعات المجلس، مدعيا أنها على لسان أحد أعضاء المجلس، بل وقلب الحقيقة تماما، وبعد التأكد أن أي من أعضاء المجلس لم يدل بأي معلومات بهذا الخصوص، أصدر المجلس الثوري الذي تتواصل جلساته في مقر الرئاسة، بمدينة رام الله، البيان الإعلامي التالي:-

1- إن كل ما ورد في "الخبر المصطنع" باطل وكاذب ومزور تماما، وغفل المزورون أن جلسات المجلس موثقة بالصوت والصورة، وأن الرئيس محمود عباس الذي يتصف بالشفافية والصراحة والمصداقية، وصف المشير عبد الفتاح السيسي، بما فيه من صفات نبيلة ودمثة ووطنيا وقوميا، وأن المجلس بأعضائه قد حياه بالتصفيق الحار.

2- إن الرئيس ثمن دور الدول العربية عامة، ذاكرنا قرار الجامعة العربية الأخير الصريح والواضح، بتطابقها مع الموقف الفلسطيني وثوابته، وأن القرار قد أنهى أي ادعاءات وحجج تساق باطلا بحق الدول العربية، وأن المجلس ثمن ذلك وحيا الأمة العربية والدول العربية.

3- إن احترام المؤسسات الحركية لشخص ومكانة المشير عبد الفتاح السيسي، ينطلق من الإيمان بدوره ومكانته وما يقدمه لمصر الشقيقة الكبرى، وهو موقف ينسجم مع إرادة الشعب العربي الفلسطيني عامة، وأبناء "فتح" على وجه الخصوص الذين يعولون ويأملون عبور مصر للمرحلة الحرجة لتستعيد دورها الحاسم في قلب الأمة العربية.

4- إن الذي جرى تزوير لإرادة المجلس، ونعتبره جريمة تستوجب المتابعة والتقصي، وتحفظ أمانة سر المجلس الثوري بحقها في ملاحظتهم ومقاضاتهم.

الشعب، مصر، 2014/3/12

21. "القسام" تنعي أحد أعضائها استشهد بانفجار في بيت حانون

غزة: أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس عن استشهاد أحد عناصرها في انفجار بيت حانون شمال قطاع غزة أمس الثلاثاء.

وقالت الكتائب في بيان وصل "معا" نسخة منه: "تلف كتائب الشهيد عز الدين القسام إلى أبناء شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية الشهيد القسامي محمد تيسير حمدين الذي ارتقى شهيداً جراء إصابته على إثر الانفجار الذي وقع في بيت حانون".

وقالت الكتائب "انه تصادف مرور حمدين وقت وقوع الانفجار فسقط شهيداً، مبينة ان شهادته جاءت بعد مشوار جهادي عظيم".

وكالة معاً الإخبارية، 2014/3/12

22. نتتياهو يصّر على "يهودية الدولة" ويشترط إلغاء حق العودة مقابل السلام

رام الله-كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إنه لن يوقع نهائياً أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين لا يتضمن اعترافاً صريحاً بيهودية الدولة ويلغي حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وقال نتتياهو، أمس، في مستهل اجتماع لنواب كتلة حزب الليكود الذي يترأسه: "على ضوء التصريحات الفلسطينية الأخيرة، فإننا نبتعد عن اتفاق سلام". وأضاف: "قالوا هذا الأسبوع إنهم لن يعترفوا بدولة يهودية ولن يتنازلوا عما يسمى بحق العودة. أود أن أؤكد على أنني لن أطرح أي اتفاق على استفتاء شعبي إلا أن يتضمن إلغاء ما يسمى بحق العودة واعتراف فلسطيني بالدولة اليهودية". وتابع: "هذه شروط أساسية ومبررة وحيوية بالنسبة لدولة إسرائيل. الفلسطينيون من طرفهم لا يبدون أي إشارة على أنهم ينوون الدخول في تسوية عملية وعادلة للنزاع". وأردف قائلاً: "في الحقيقة، نحن نسير بعيداً عن اتفاق سلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/12

23. نتتياهو يستغل زيارة كاميرون للتحريض على إيران والسلطة الفلسطينية

يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، إلى استثمار كل الطاقات لإقناع رئيس الحكومة البريطانية دافيد كاميرون، الذي يبدأ زيارة لإسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية اليوم، لتسويق الموقف والرواية الإسرائيلية في الشأنين الإيراني والفلسطيني.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية "ريشيت بيت" إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو سيركز في لقائه مع كاميرون على الملف النووي الإيراني، وسيحاول إقناعه بأن الفلسطينيين هم من يعيقون التوصل إلى التسوية.

واضافت الإذاعة أن نتتياهو سيعرض على كاميرون "دلائل" حول ضلوع إيران في سفينة الأسلحة التي استولت عليها إسرائيل مؤخراً. وبالنسبة للمفاوضات مع الفلسطينيين، قالت إن نتتياهو "سيؤكد رغبة مواطني إسرائيل بالسلام"، مضيفاً أنه "سيوضح، أن برأيه، الفلسطينيون هم من يبعدون فرص التوصل لاتفاق تسوية".

عرب 48، 2014/3/12

24. ليبرمان: سنصوت ضد الإفراج عن أسرى من الداخل

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إنه يعترض على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين من داخل الخط الأخضر، مؤكداً أن حزبه سيصوت ضد قرار الإفراج عنهم. وقال ليبرمان في حديث للصحفيين بالكنيست أمس إن حزب "يسرائيل بيتنا" المتطرف الذي يتزعمه، سيعارض أي عملية إفراج عن أسرى فلسطينيين من الداخل في أي عملية إفراج مستقبلية. وأشار ليبرمان إلى أن حزبه منح أعضاءه حرية التصويت في عمليات إفراج سابقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/12

25. ليبرمان: إنقاذ الجاليات اليهودية من الفناء أهم بكثير من النووي الإيراني والمفاوضات مع الفلسطينيين

الناصرة - زهير أندراوس: اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، وهو مستجلب من الإتحاد السوفييتي سابقاً، ويقطن في مستوطنة "توكديم" في الضفة الغربية المحتلة، اعتبر أن إنقاذ الجاليات اليهودية من الفناء، بات أكثر أهمية من المفاوضات مع الفلسطينيين والمشروع النووي الإيراني. وأعلن، كما أفاد موقع "WALLA" الإخباري العبري أنه ينوي تجنيد أكثر من بليون دولار سنوياً لإنقاذ الجاليات اليهودية، زاعماً أن الدولة العبرية قد تفقد ستة ملايين يهودي آخر. وبحسب ليبرمان فإن الجاليات اليهودية في طريقها إلى الزوال بسبب الاختلاط بالديانات الأخرى. ولفت الموقع إلى أن مشروع ليبرمان، الذي يشمل بالأساس إنشاء مدارس يهودية في مختلف أنحاء العالم، يأتي في موازاة مشروع آخر تديره الحكومة الإسرائيلية وتخصص له مئة مليون شيكل سنوياً.

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

26. الكنيست الإسرائيلي يقرّ قانون رفع نسبة الحسم الانتخابية

الناصرة - الحياة: في غياب احتجاجي تام لأحزاب المعارضة، صادق الكنيست الإسرائيلي أمس بأصوات نواب الائتلاف الحكومي "67 من مجموع 120" على قانون "الحكم" وفي صلبه رفع نسبة الحسم في الانتخابات العامة من 2 إلى 3.25 في المئة. وبموجب القانون الجديد لن يكون سهلاً على المعارضة نزع الثقة عن الحكومة، إذ يمكنها ذلك فقط في حال نجحت في إقناع الكنيست بأن لديها حكومة جديدة تحظى بثقة غالبية نواب الكنيست. ويعتبر إقرار قانون رفع نسبة الحسم إنجازاً لرعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان الذي برر تقديمه بوجود تقليل عدد الأحزاب الصغيرة في الكنيست فيما اعتبرته أحزاب المعارضة ومنظمات حقوقية بأنه موجّه ضد الأحزاب العربية التي لم يصل اثنان منها في الانتخابات قبل عام إلى نسبة 3.25 ما ينذر بسقوطها في الانتخابات المقبلة في حال لم توحّد صفوفها.

الحياة، لندن، 2014/3/12

27. زحالقة يرد على ليبرمان: إذا كنت لا تطيق العرب فارحل إلى روسيا!

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: رد النائب د. جمال زحالقة رئيس كتلة التجمع البرلمانية في الكنيست على تحريض أفيغدور ليبرمان عليه وعلى التجمع، قائلاً: "كنا هنا قبلك يا ليبرمان وسنبقى بعدك. كنا قبل العنصريين أمثالك وسنبقى بعدهم. نحن الباقون والعنصريون وعنصريتهم إلى زوال". وجاءت أقوال زحالقة خلال جلسة المعارضة الاسرائيلية، التي تقاطع جلسات رفع نسبة الحسم في الكنيست. وقال زحالقة إنه إذا

كان ليبرمان لا يطيق سماع اللغة العربية في الكنيسة فهو مدعو لتركها، وإذا كان لا يطيق العرب وسماع اللغة العربية في البلاد، فليرحل الى روسيا من حيث أتى".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/12

28. وزارة الاسكان الإسرائيلية تنشر عطاءات لبناء 387 وحدة استيطانية جديدة بالقدس

القدس المحتلة -ترجمة صفا: أصدرت وزارة الاسكان الإسرائيلية الثلاثاء عطاء لبناء 387 وحدة استيطانية في مستوطنة 'رامات شلومو' الواقعة شمالي مدينة القدس المحتلة. وتهدف سلطات الاحتلال من بناء الوحدات القريبة من بلدة شعفاط، إلى توسيع المستوطنة بإضافة 1500 وحدة من الجانب الشرقي وباتجاه مستوطنة 'راموت' من الجانب الغربي.

بدوره أكد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع أن العطاء سيعمل على ابتلاع مزيد من الأراضي في البلدة ويحرم المواطنين الفلسطينيين في بلدتي بيت حنينا وشعفاط من أرضهم واستثمارها لمصلحة شعبهم.

وقال قريع في بيان له إن الاسباب الرئيسية لمسابقة الاحتلال للزمن في خطوات تنفيذ المشروع هو البدء بأعمال تشييد شارع 21 الاستيطاني الذي سيعمل على إضافة مدخلين جديدين لمستوطنة 'رامات شلومو'. وأضاف: "سيعمل المخطط الذي يحمل الرقم الهندسي 11085 على الاستيلاء على 850 دونما من أراضي بلدة شعفاط".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/11

29. "إسرائيل" تعتذر رسمياً للأردن لقتلها القاضي رائد زعيتر

رام الله-القدس دوت كوم-ترجمة خاصة: أعربت إسرائيل، مساء اليوم الثلاثاء، عن أسفها واعتذارها الرسمي للجانب الأردني بعد حادثة قتل القاضي الأردني رائد زعيتر على يد الجيش الإسرائيلي في معبر الكرامة. ونشرت وسائل إعلام عبرية بيان لمكتب نتنياهو يقدم التعازي للشعب الأردني وحكومته، مبينا موافقته على تشكيل طاقم أردني-إسرائيلي مشترك لاستكمال التحقيق في الحادث حيث سيباشر الطاقم عمله مباشرة. ووفقا لصحيفة "هآرتس" العبرية، فإن البيان صدر بعد محادثات مكثفة أجراها اسحاق مولخو المبعوث الخاص لرئيس وزراء الحكومة الإسرائيلية، مع مسؤولين كبار في الحكومة الأردنية بهدف احتواء الأزمة ومنع التصعيد السياسي بين الجانبين.

القدس، القدس، 2014/3/11

30. القائم بأعمال السفير الإسرائيلي بالأردن: جودة أسمعني توبيخاً على خلفية قتل زعيتر

القدس المحتلة -بترا: قال القائم بأعمال السفارة الاسرائيلية في عمان حاييم اسراف في مقابلة صباحية أمس مع اذاعة الجيش الاسرائيلي "انه سمع توبيخا من وزير الخارجية وشؤون المغتربين الاردني ناصر جودة" على حد وصفه، لدى استدعائه لوزارة الخارجية امس الاول على خلفية استشهاد القاضي الاردني رائد زعيتر على جسر الملك حسين في طريقه الى فلسطين المحتلة. وقال اسراف في المقابلة "ان وزير الخارجية الاردني استدعاني وكان الحديث الذي سمعته منه ليس طيبا او سهلا، لقد كان حديثا استثنائيا في خطورته، ولم يكن حديثه معي وديا ابدا".

الدستور، عمان، 2014/3/12

31. هآرتس: التحقيقات الأولية باستشهاد زعيتز أظهرت أن كاميرات المراقبة كانت متعطلة على المعبر
الغد-قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، إن التحقيقات الأولية بحادثة استشهاد القاضي الأردني رائد زعيتز على معبر الكرامة، أظهرت أن كاميرات المراقبة كانت متعطلة أمس على المعبر. وأضافت الصحيفة على موقعها الإلكتروني "أنه لم يتضح بعد فيما إذا كانت الكاميرات قد تعطلت يوم أمس فقط أم خلال فترة سابقة لذلك"، مشيرة إلى أن جهاز الشاباك الذي تم تحويل الملف له للتحقيق فيه يبحث أسباب تعطل الكاميرات في المكان.

الغد، عمان، 2014/3/12

32. "إسرائيل": خسارتنا في الأزمة الأوكرانية مؤكدة
غزة -صالح النعامي: قلصت الأزمة الأوكرانية هامش المناورة أمام "إسرائيل"، وباتت تهدد مصالحها الاستراتيجية، وتقلص قدرتها على التحرك في الحلبة الدولية. وذكرت مصادر "إسرائيلية" رسمية أنه في الوقت الذي تطالب فيه الولايات المتحدة، وأوروبا حكومة نتنياهو بالتعبير عن موقفها من الغزو الروسي لأوكرانيا، فإن صناع القرار في تل أبيب يخشون أن تؤدي مثل هذه الخطوة إلى تهديد العلاقات الاستراتيجية التي تربط "إسرائيل" بكل منهما. ونقلت الإذاعة العبرية صباح اليوم الثلاثاء عن المصادر قولها إن تعاوناً استراتيجياً، واستخبارياً، واقتصادياً مهما يربط تل أبيب بكل من موسكو وكييف، علاوة على وجود أعداد كبيرة من اليهود، والإسرائيليين في كلا البلدين. وأشارت المصادر إلى أن "إسرائيل" تخشى أن يؤدي أي موقف "إسرائيلي" إلى ردة فعل غاضبة لدى كريف أو موسكو، أو كلاهما معاً. ونوهت المصادر إلى أن أي موقف ستتخذه تل أبيب سيؤثر على اتجاهات المفاوضات الدائرة بين الغرب وإيران بشأن برنامج طهران النووي، وهي القضية التي تمثل أهم معضلة استراتيجية تعنى حكومة نتنياهو بحلها حالياً. واستدركت المصادر أن خسارة تل أبيب في الأزمة الأوكرانية باتت مؤكدة على كل الأحوال في ظل استعصاء الأزمة على الحل، مشيرة إلى أن بوتين سينحى إلى اتخاذ أي قرار يرى أنه يمثل تحدياً للغرب، وضمن ذلك دعم إيران في برنامجها النووي. وفي ذات السياق، أوضح معلق الشؤون الاستخبارية يوسي ميلمان أن خوف نتنياهو من قيام بوتين بدعم المشروع النووي الإيراني علناً نكايه بالغرب دفعه إلى الحرص على إطرء الزعيم الروسي في كل مناسبة ممكنة. وفي مقال نشره موقع "ذي بوست" صباح اليوم الثلاثاء نوه ميلمان إلى أن أكثر ما يقلق "إسرائيل" في الأزمة الأوكرانية حقيقة أنها مثلت دليلاً آخر على ضعف الولايات المتحدة وتراجع مكانتها، منوهاً إلى أنه كلما تواصلت الأزمة كلما تأكلت مكانة واشنطن أكثر.

موقع "عربي 21"، 2014/3/11

33. تقرير: السر وراء سقوط الطائرات الصهيونية في غزة!

المجد - خاص: أثار تساقط عدد من طائرات الاستطلاع الصهيونية في قطاع غزة تساؤلات حول سبب تكرار هذه الحوادث مفادها هل سقطت أم أسقطت بفعل عملٍ مقاوم؟. وبرز التساؤل في ظل تكرار تساقط هذه الطائرات على مسافات زمنية غير متباعدة ومتقاربة، فيما يعتقد آخرون أن جهد المقاومة لمكافحة الطائرات دون طيار ربما أفضى لشيء لم يُكشف عنه حتى اللحظة. وتعد الطائرة التي سقطت صباح الثلاثاء شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة (السادسة) من نوعها منذ منتصف العام الماضي 2013. وبدأت سلسلة تساقط طائرات الاستطلاع الصهيونية في قطاع غزة على النحو التالي :

02 مايو 2013

أعلنت قوات الاحتلال العثور على حطام طائرة استطلاع متطورة من نوع "سكاي رايدر" على الحدود مع قطاع غزة، وذلك بعد يومين من فقدان آثارها في أعقاب نشاط عسكري على الحدود. وقد كانت تجمع معلومات استخبارية طيلة الأيام السابقة لسقوطها لرصد أية تحركات، لكن الجيش فقد الاتصال معها وبعد وقت قصير وتوقع بأنها سقطت وتحطمت. ملاحظة هامة // جرى الحادث في أعقاب اشتباك ناري كثيف على الحدود مع قطاع غزة، وتكتم الجيش هل سقطت بسبب خلل بشري أم تقني؟.

12 مايو 2013

أعلن الاحتلال عن سقوط طائرة بدون طيار من نوع هيرمس 450 قبالة سواحل נתانيا و"تل أبيب" بسبب خلل فني. العدو زعم أن الطائرة كانت تؤدي مهامًا أمنية وروتينية سقطت مساء السبت في عرض البحر قبالة נתانيا وتل أبيب بسبب خلل في المحرك.

يوليو 2013

تحطمت على الحدود المصرية الصهيونية وعلى مقربة من قطاع غزة طائرة بدون طيار (UAV) من نوع هيرمس بينما كانت تجمع معلومات استخبارية عن العمليات الأمنية الجارية. زعم الاحتلال أن غرفة العمليات في الجيش من رصدت خطأ في الاتصال مع الطائرة لا يسمح للسيطرة عليها، وقررت على أثرها تحطيمها قبل أن تسيطر عليها جهات معادية.

03 نوفمبر 2013

اعترف الجيش الصهيوني بسقوط طائرة استطلاع شمال قطاع غزة؛ بسبب عطل فني، فيما نجحت المقاومة الفلسطينية في الاستيلاء عليها. ملاحظة هامة // سقطت الطائرة في ظل توغل محدود لآليات العدو في المناطق الشمالية لقطاع غزة.

29 يناير 2014

سقوط طائرة استطلاع صهيونية فجراً داخل موقع "المطبق" العسكري شرق حي النهضة بمحافظة رفح جنوب قطاع غزة.
وزعمت المصادر العبرية أن الطائرة بدون طيار سقطت نتيجة خلل فني دون أن توضح تفاصيل أكثر.
ملاحظة هامة // سقطت الطائرة في وقت كان يسوده التوتر وقد كانت أجواء المناطق الجنوبية تشهد تحليقا مكثفا لطائرات الاستطلاع.

11 مارس 2014

اعترف العدو الصهيوني بسقوط طائرات استطلاع من نوع "راكب السماء" في المنطقة الشرقية لمدينة رفح، فيما أعلنت كتائب القسام السيطرة عليها.
وقال ناطق باسم الجيش إن الطائرة التي كانت في مهمة تنفيذية، وتحطمت نتيجة خلل فني وان الحادثة قيد التحقيق.
ملاحظة هامة // سقطت الطائرة في ظل توغل صهيوني في منطقة قريبة من المكان، وفي ظل اشتباكات بين المقاومة وجيش الاحتلال.
وتعتقد استخبارات العدو أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة باتت تمتلك طائرات بدون طيار تعمل لا سلكيا ستكون كطائرات انتحارية ضد أهداف الجيش في حال وقوع أي مواجهة مستقبلية، حيث يتم تصنيعها ذاتياً في قطاع غزة.
وإن كان حديث العدو صحيحاً حول تصنيع المقاومة الفلسطينية لطائرات استطلاع داخل قطاع غزة، فالأولى طرح تساؤل هل من يملك تقنية تصنيع الطائرات دون طيار يعجز عن ابتكار وسيلة للتشويش أو السيطرة على تقنيات مشابهة لما يصنعه؟!
وعلى فرض أن المقاومة أنتجت طريقة تمكنها من السيطرة على الطائرات دون طيار؟ هل ستشكل هذه الطريقة غطاءً كاملاً يكفي جميع أنحاء قطاع غزة ويمنع دخول طائرات الاستطلاع مجالها كلياً؟
وهل يمكن للمقاومة السيطرة على الطائرات أم فقط القدرة على إسقاطها؟ وهل نجحت المقاومة فيما نجحت فيه المقاومة العراقية في الدخول للطائرات ومعرفة ما تلتقطه هذه الطائرات من معلومات وصور؟
المجد الامني، 2014/3/11

34. "مجموعة العمل": شهدان فلسطينيان بسورية واستمرار حصار اليرموك منذ 241 يوماً

دمشق - صفا: استشهد لاجئان فلسطينيان الثلاثاء، جراء الهجمات والقصف المتواصل على المخيمات الفلسطينية في سورية. وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان وصل "صفا" نسخة عنه إن الشاب أكرم السماك قضى إثر إصابته بشظايا قذيفة هاون سقطت بالقرب من ساحة الريجة في مخيم اليرموك. وذكرت أن الشاب دياب حسين مهنا قضى كذلك في إطلاق نار في مخيم اليرموك. والجدير ذكره أنه أحد كوادر الهلال الأحمر الفلسطيني في المخيم المحاصر.
ووفق المجموعة، فإن الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات من الجيش الحر على المخيم مستمر منذ 241 يوماً، ويمنع إدخال المواد الطبية والغذائية إليه، مما أدى لانتشار الجفاف في صفوف أهاليه.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2014/3/12

35. "معا": مستوطن أطلق النار على جرابعة برام الله والاحتلال تركه ينزف حتى استشهد

رام الله: أكد العديد من أهالي قرية بيتين شرق رام الله، أن الشاب ساجي صايل درويش جرابعة (18) عاماً، والذي استشهد مساء يوم الاثنين، استشهد برصاص مستوطن إسرائيلي، وليس برصاص جنود الاحتلال. وكانت مصادر أمنية إسرائيلية ادعت مساء أمس، أن مجموعة من الشبان كانوا يلقون الحجارة على سيارات المستوطنين شرقي رام الله، ما أدى إلى تحطم زجاج العديد من سيارات المستوطنين، ما استدعى تدخلاً من قوات الاحتلال التي وفقاً للرواية الإسرائيلية، نصبت كميناً للشبان وأطلقت النيران نحوهم، فقتلت أحدهم، وهو ما نفاه العديد من أهالي القرية.

وأكد العديد من أهالي القرية لمراسل وكالة "معا" برام الله، أن الشاب كان يقف بجوار منزله، وتحديداً في اسطبل خاص للخيل، لمتابعة الخيل الخاص به، وفي هذه الأثناء ترجل أحد المستوطنين وأطلق الرصاص نحو ساجي الذي استشهد على الفور.

ورغم إصابة ساجي إصابة بالغة، إلا أن قوات الاحتلال تركته ينزف حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، ومنعت سيارات الإسعاف الفلسطينية من نقله إلى المستشفى إلا بعد أن تيقنت من استشهاده، وبعد أن صاغت خطابها الإعلامي، لتبرير قتله.

وكالة معا الإخبارية، 2014/3/12

36. "مركز الجدار والاستيطان": "إسرائيل" تصادر 308 دونمات بالضفة

رام الله . الأناضول: قال مركز فلسطيني مختص في شؤون الجدار والاستيطان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، صادرت 308 دونماً من أراضي المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية خلال الثلث الأول من شهر مارس/آذار الجاري. وفي بيان صادر عنه، أمس الثلاثاء، ذكر مركز معلومات الجدار والاستيطان (التابع لوزارة شؤون الجدار والاستيطان الفلسطينية)، أن الأراضي المصادرة تقع في محافظات بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، ونابلس (شمال) والأغوار (شرق).

وأشار مدير المركز، جميل البرغوثي في البيان نفسه، إلى تصاعد وتيرة اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وخاصة أراضيهم، بما يشمل عمليات تجريف، واستيلاء، وتخريب، ومصادرة للأراضي لأهداف استيطانية واحتلالية عسكرية.

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

37. "الإسلامية المسيحية" تحذر من إصدار حاخام يهودي فتوى تشجع على اقتحام الأقصى

القدس المحتلة: حذرت هيئة مقدسية من الفتوى الأخيرة لأحد كبار حاخامات اليهود الشرقيين "الحريديم" الحاخام "مائير مزوز" بجواز اقتحام اليهود لمناطق معينة من المسجد الأقصى.

وأكدت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (31/1)، أن هذه الفتوى "تعد توجهاً خطيراً وتصعيداً للموقف الرسمي الإسرائيلي تجاه الأقصى المبارك، وما يشكله من رمزية ومكانة مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين على حد سواء"، مشددة على أن "المخاوف تزداد لحظة بعد لحظة في ظل الأنباء التي تتحدث عن أن اقتحام الأقصى تمهيد لطرح فكرة

تقسيمه بين المسلمين واليهود كخطوة لتحقيق أهدافهم لبناء الهيكل المزعوم، وتمهيداً لبسط السيطرة الإسرائيلية عليه، وإلغاء الوصاية الأردنية".

قدس برس، 2013/3/11

38. مصطفى البرغوثي: 44 شهيداً منذ استئناف السلطة الفلسطينية المفاوضات مع الاحتلال

رام الله - وليد عوض: قال الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية"، مصطفى البرغوثي، إن دولة الاحتلال الإسرائيلي "تتفد جرائم ممنهجة وخطيرة بحق الفلسطينيين، وتستخف بدمائهم وأرواحهم من خلال إمعانها في الإجرام".

وأوضح البرغوثي في تصريح صحفي أن "جريمتي" الاحتلال، بقتل القاضي رائد زعيتر والشاب ساجي جرابعة رفعتا عدد الشهداء لـ (44) شهيداً منذ بدء المفاوضات قبل ستة شهور والتي تستخدمها "إسرائيل" للتغطية على جرائمها.

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

39. "إسرائيل" تسلّم رفات خمسة شهداء فلسطينيين احتجزتهم لسنوات في "مقابر الأرقام"

رام الله - الأناضول: سلّمت السلطات الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، رفات خمسة فلسطينيين لذويهم بعد احتجازهم لسنوات في "مقابر الأرقام".

وفي تصريح للأناضول، قال ساهر صرصور، مدير مركز القدس للمساعدة القانونية، إن "مسؤولين والمئات من المواطنين وذوي الشهداء كانوا في استقبال الرفات على معبر الطيبة قرب طولكرم شمالي الضفة الغربية". وأضاف: "الشهداء الخمسة هم ماهر محيي الدين حبيشة من نابلس (شمال الضفة الغربية)، وعماد كامل زبيدي من نابلس، وأنس بنان عبد الكريم أبو علبة من قلقيلية (غرب الضفة الغربية)، وخالد صبحي علي سنجد من بلدة رامين في طولكرم (شمال الضفة الغربية)، وكامل عبد الله علاونة من بلدة جبج بجنين (شمال الضفة الغربية)".

رأي اليوم، لندن، 2014/3/12

40. المحكمة العليا الإسرائيلية تحكم لصالح مستوطنين بالاستيلاء على بيت فلسطيني في الخليل

القدس - (أ ف ب): أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا الثلاثاء حكماً قضى باعتبار مستوطنين يهودا الأصحاب الشرعيين لمنزل من أربع طبقات متنازع عليه في قلب مدينة الخليل القديمة في الضفة الغربية. ويضع القرار حداً لدعوى قضائية دامت سبع سنوات قدمتها أسرة الرجبى الفلسطينية التي كانت تملك المنزل واتهمت فيها المستوطنين الذين أقاموا فيه لعدة أشهر في 2007، بالغش. ويقع المنزل قرب الحرم الإبراهيمي في منطقة موضوعة تحت حماية آلاف الجنود الإسرائيليين.

والمنزل الذي أطلق عليه البعض اسم "منزل النزاع" والمستوطنين اسم "منزل السلام" باعه في 2004 وفقاً للمحكمة أصحابه الفلسطينيون إلى مستوطنين بواسطة رجل غير يهودي.

وفي 2007 أقام المستوطنون في المنزل وقدم الفلسطينيون شكوى باعتبار أن الغش يبطل عملية البيع. ويعتبر الفلسطينيون بيع منزل لمستوطنين يهود خيانة ولهذا السبب تتم دائماً هذه الصفقات سرا أو بواسطة عملاء ما يؤدي إلى رفع شكاوى أمام المحاكم الإسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، 2014/3/12

41. نادي الأسير: خطر الموت يتهدد 12 أسيراً مريضاً عن الطعام

الخليل: أكد نادي الأسير، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر محافظة الخليل، أمس، أن عدد الأسرى المضربين عن الطعام وصل إلى (12) أسيراً، وأن تدهوراً شديداً طرأ على صحتهم، بعد أن وصل إضراب بعضهم إلى (62) يوماً.

وأوضح رئيس النادي قدورة فارس أن عدد الأسرى المضربين عن الطعام وصل إلى اثني عشر أسيراً، وقال أن حياة الأسرى المضربين أصبحت بحالة خطر شديد، "سياسة السجون حالياً تعمل على حقن الأسرى بالمكملات الغذائية بالقوة، وهي غير مكرثة بما تؤدي إليه هذه المواد من ضرر بأجساد الأسرى"، وعبر فارس عن قلقه الشديد من إتباع هذه السياسة على الأسرى المضربين.

الأيام، رام الله، 2014/3/12

42. فوز علي سلام بانتخابات الناصرة المحلية على رامز جرايسي بفارق 10400 صوت

موقع بكرة: أظهرت النتائج النهائية لانتخابات بلدية الناصرة أن علي سلام رئيس قائمة ناصرتي فاز على منافسه رئيس الجبهة الديمقراطية ورئيس بلدية الناصرة على مدار 20 عاماً رامز جرايسي، بفارق 10400 صوت. وبعد فرز جميع بطاقات الاقتراع تم تسجيل النتائج التالية: علي سلام حصل على 27666 صوتاً وهو ما يشكل 61.57% أما منافسه رامز جرايسي فحصل على 17266 صوتاً فقط ما نسبته 38.43%. ووصلت نسبة التصويت 84.41%.

يشار إلى أنه في الانتخابات التي أجريت يوم 2013/10/22 حصل علي سلام على 16331 ورامز جرايسي 16308.

عرب 48، 2014/3/12

43. حملة اعتقالات بالضفة وإصابات خلال قمع الاحتلال مسيرة طلابية من جامعة بيت لحم

محافظات - وكالات، حسن عبد الجواد: اعتقلت قوات الاحتلال أمس ثمانية مواطنين من بيت لحم والخليل ونابلس، كما سلّمت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من قرية يتما جنوب نابلس إخطارات بهدم منازلهم وأخطرت بهدم بئري مياه شرق يطا.

من جهة ثانية، أصيب ثمانية شبان بالرصاص المطاطي، واختناقات قنابل الغاز المسيل للدموع، يوم أمس، وذلك خلال مواجهات عنيفة اندلعت في محيط مسجد بلال بن رباح، في المنطقة الشمالية لمدينة بيت لحم. وقال شهود عيان أن المواجهات اندلعت إثر وصول عشرات الطلاب والطالبات في مسيرة طلابية من جامعة بيت لحم، احتجاجاً على جرائم القتل التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني وطلبة الجامعات المحلية، واستشهاد ساجي درويش، والقاضي رائد علاء الدين زعيتر.

الأيام، رام الله، 2014/3/12

44. عصابات "تدفع الثمن" اليهودية تعدي على عشرات السيارات لفلسطينيين 48

الناصر: أقدم متطرفون يهود، من عصابات "تدفع الثمن"، صباح يوم الثلاثاء (3/11)، على ثقب إطارات تسعة عشر سيارة تعود لمواطنين فلسطينيين كانت مركونة على الشارع الرئيس، في بلدة جلجولية في المثلث الجنوبي وسط فلسطين المحتلة عام 1948. كما خط أفراد العصابة شعارات عنصرية باللغة العبرية على عدد من المركبات، منها "العرب مجرمون" وعبارات عنصرية أخرى. وقال النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي جمال زحالقة الذي زار البلدة بعد الاعتداء "إن استمرار جرائم "دفع الثمن" هو نتاج لتقاعس الشرطة واستخفافها بالاعتداءات على العرب، الذي يشجع على الاعتداء على العرب ومقدساتهم وممتلكاتهم.

قدس برس، 2013/3/11

45. أطفال غزة يشاركون بإحياء ذكرى "تسونامي اليابان"

غزة . الأناضول: أطلق عشرات الأطفال الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، طائرات ورقية في سماء جنوب قطاع غزة، خلال فعالية نظمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا، إحياء للذكرى السنوية الثالثة لـ "تسونامي اليابان". وشارك في الوقفة التي حملت اسم: أيا طائرة حلقي عاليا حاملة الحب إلى اليابان، ممثلين عن الممثلة اليابانية لدى السلطة الفلسطينية في رام الله، إلى جانب عشرات الأطفال والمدرسين التابعين لمدراس الأونروا بغزة.

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

46. انفجار عبوة أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة

القاهرة -"صفا": قالت مصادر أمنية مصرية إن قنبلة بدائية الصنع انفجرت أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة مساء الثلاثاء. وأضافت ذات المصادر أن الانفجار استهدف سيارة للشرطة كانت متوقفة قرب السفارة، ولم تكن السفارة نفسها مستهدفة، وتبين أنها مزروعة أعلي كوبري الجامعة. ولم يتسبب الانفجار في أي إصابات لكنه ألحق أضرارًا في عدة سيارات متوقفة في محيط المكان الذي يشهد انتشارًا أمنيًا مكثفًا لمعرفة ملابسات الحادث.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/11

47. السفير الخصاونة: قيام الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة أردنية عليا

القاهرة - وكالة بتر: أكد بشر الخصاونة، سفير الأردن لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، أن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية" مصلحة أردنية عليا، وأن القضايا الجوهرية كقضايا اللاجئين والأمن والحدود والمياه والقدس ومقدساتها تمس مصالح الأردن العليا. جاء ذلك في كلمة ألقاها الخصاونة خلال اجتماع مشترك عقد مساء أمس الأول في مقر الجامعة، ضم ممثلين عن الأخيرة ولجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

الدستور، عمان، 2014/3/12

48. عمان: "النقابات المهنية" تدين الاعتداء الإسرائيلي على غزة

عمّان: أدانت النقابات المهنية الأردنية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي خلف أربعة شهداء. وقال رئيس مجلس النقباء نقيب المحامين سمير خرفان لم يجف دم الشهيد القاضي رائد زعيتير، حتى قامت قوات العدو الصهيوني هذا اليوم [أمس الثلاثاء] بقصف قطاع غزة بطائرات العدوان والغطرسة الهمجية؛ ما أودى بحياة أربعة شهداء من أهل غزة. وأكد أنّ النقابات المهنية تؤكد مواقفها الثابتة من حقيقة هذا العدو، وأن التعامل معه لا يمكن أن يتم من خلال الشجب والاستنكار. وطالب خرفان الحكومة بإعادة النظر باتفاقية وادي عربة المذلة وطرد السفير الصهيوني، والإفراج عن الجندي أحمد الدقاسمة.

الدستور، عمّان، 2014/3/12

49. الحكومة الأردنية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية مقتل القاضي زعيتير

نشرت الرأي، عمّان، 2014/3/12، نقلاً عن مراسلها في عمّان، ماجد الأمير، أن رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسور أعلن أن الحكومة الإسرائيلية قدمت أمس اعتذاراً رسمياً للأردن على حادثة مقتل القاضي رائد زعيتير على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي على معبر الكرامة، ووافقت الحكومة الإسرائيلية كذلك على فتح تحقيق مشترك بالحادثة يشارك فيه الجانب الأردني. وقال، أمام مجلس النواب الأردني: "طالبنا بإصرار ان يكون تحقيق مشترك ووافقت الحكومة الإسرائيلية على طلبنا وستشارك فيه قواتنا الامنية والاستخباراتية". وأضافت الأخبار، بيروت، 2014/3/12، أن النسور حمّل "الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة". وأكد النسور أن "كل المبررات التي تسوقها السلطات الإسرائيلية في تحقيقها الأولي للحادث، لا تبرر هذا الفعل الغادر بإطلاق النار على مواطن أردني أعزل مسالم".

50. مجلس النواب الأردني يطالب الحكومة بردّ الاعتبار للأردني ووقف الغطرسة الإسرائيلية

عمّان -جهد المنسي: استحوذ حادث استشهاد القاضي رائد زعيتير على مجريات جلسة مجلس النواب الأردني عصر أمس، وعقدت برئاسة رئيسه عاطف الطراونة وحضور رئيس الوزراء وهيئة الحكومة. ويستكمل المجلس صباح اليوم جلسته للاستماع الى مداخلات اعضائه، والتصويت على مقترحات مقدمة من نواب، للرد على الجريمة الإسرائيلية، والتي تركزت أساساً على طرد السفير الإسرائيلي من عمّان، وسحب السفير الأردني من تل ابيب، وإعادة النظر في اتفاقية وادي عربة، وإطلاق سراح الجندي المسرح أحمد الدقاسمة، وتحريك قضية لدى محكمة الجنايات الدولية ضد قتل زعيتير. وقال الطراونة: إن المجلس "لن يتأخر عن أي جهد نيابي في كشف الأكاذيب الإسرائيلية حيال ما تفعله من أزمات، ضاربة عرض الحائط بالاتفاقيات والمواثيق، والمجلس لن يقف مكتوف الأيدي امام الجريمة النكراء التي مورست بحق مواطن أردني وفلسطيني وعربي". وأضاف ان "المجلس سيفعل كل القنوات القانونية والدبلوماسية المتاحة للسلطة التشريعية، ليبطل الباطل ويحقق الحق"، مبيناً أن "استشهاد زعيتير يبعث برسائل تنبيه وتحذير، بأن العدو سيظل عدواً، وأن الاحتلال لن يفرز الا الظلم والاستبداد". وقال الطراونة "إننا اذ نطالب الحكومة بعدم الاكتفاء بنتائج التحقيق الأولية، والمطالبة بما هو ابعد من ذلك، فإننا نضعها امام مسؤولياتها الوطنية في رد الاعتبار للأردني الذي نزع من جسم الشهيد القاضي زعيتير، واستثمار المعاهدة الموقعة والاتصالات الدولية لوقف إسرائيل عند حدها".

الغد، عمّان، 2014/3/12

51. نائب أردني يدعو لفتح "باب الجهاد" ضدّ "إسرائيل"

عمّان -غادة الشيخ: دعا النائب الأردني يحيى السعود مساء الثلاثاء، إلى فتح باب الجهاد ضدّ "إسرائيل"، وذلك في مجمل رده على قضية استشهاد القاضي الأردني رائد زعيتر على يد جنود الاحتلال أمس. ولوح السعود بالاستقالة إذا لم تخرج جلسة مجلس النواب يوم الأربعاء المتوقع أن تصوت على حجب الثقة عن الحكومة بمخرجات ترد الاعتبار للأردنيين في جريمة استشهاد زعيتر. وأشار إلى أن الحكومة تخاذلت في ملف استشهاد زعيتر كما تخاذلت في ملف الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال من قبله.

الغد، عمّان، 2014/3/12

52. تحقيقات إسرائيلية: القاضي زعيتر هاجم جندياً بقضيب مردداً "الله أكبر"

نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء، نتائج التحقيقات الأولية التي قام بها بعد استشهاد القاضي الأردني رائد زعيتر أمس على معبر الكرامة، حيث ادعى الجيش بأن الشهيد هاجم الجنود وهو يصرخ "الله أكبر" وحاول الاعتداء عليهم مستعيناً بقضيب حديد. وبحسب ما نشر موقع القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، فإن تحقيقات الجيش أكدت بأن الجنود تصرفوا وفقاً لتعليمات الجيش الإسرائيلي.

الغد، عمّان، 2014/3/12

53. جنازة عسكرية للقاضي زعيتر في نابلس بمشاركة رسمية أردنية

عمّان -تغريد الرشق: شارك رئيس البعثة الأردنية في رام الله خالد الشوابكة في تشييع جنازة الشهيد الأردني القاضي رائد زعيتر (38 عاماً) في نابلس ظهر أمس، كما شارك أسرته تقبل العزاء، بناء على تكليفه بذلك من الحكومة الأردنية.

وكانت جماهير وجموع فلسطينية غفيرة في مدينة نابلس شيعت ظهر أمس جثمان زعيتر، وأقامت السلطة الوطنية الفلسطينية جنازة عسكرية لزعيتر.

الغد، عمّان، 2014/3/12

54. عمّان: "المحامون" يتوقفون عن الترافع جزئياً ويطالبون بإسقاط "وادي عربة"

عمّان -محمد الكيالي: نفذ محامون توقيفاً جزئياً عن الترافع أمام المحاكم، ولمدة ساعة واحدة، في قصر العدل أمس، احتجاجاً على قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل القاضي الأردني الشهيد رائد زعيتر أثناء عبوره جسر الملك حسين في طريقه إلى نابلس بالصفة الغربية المحتلة أول من أمس.

ودعوا إلى إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمّان وطرد السفير الصهيوني من المملكة. وطالبوا مجلس النواب بإسقاط معاهدة وادي عربة، والغاء جميع الاتفاقيات المبرمة بين الأردن والكيان الصهيوني.

الغد، عمّان، 2014/3/12

55. حملة إلكترونية مليونية لطرد السفير الإسرائيلي من عمّان

عمّان: دشّن نشطاء أردنيون على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" حملة إلكترونية مليونية؛ لجمع مليون توقيع لطرد السفير الإسرائيلي من العاصمة الأردنية عمّان. وجاءت حملة "حملة المليون أردني للمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي"، عقب استشهاد القاضي الأردني رائد علاء الدين زعيتر الاثنين على يد جنديين إسرائيليين عند الحدود الفلسطينية الأردنية.

موقع "عربي 21"، 2014/3/11

56. نعيم قاسم: فلسطين ستعود إلى شعبها الطاهر.. وهذا ليس شعاراً

اعتبر نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم أن لا وجود لمعارضة في سورية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد بل قراراً دولياً بتدمير سورية المقاومة. وقال قاسم، خلال المؤتمر السنوي لمجلس الصحوة الإسلامية في طهران، إن "المشروع الأمريكي في المنطقة هو تثبيت إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "فلسطين ستعود إلى شعبها الطاهر وهذا ليس شعاراً".

السفير، بيروت، 2014/3/12

57. أسامة سعد: هناك محاولات حثيثة من جهات معادية لإشغال الساحة الفلسطينية

محمد صالح: حذّر الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد من أن "هناك محاولات حثيثة من جهات معادية تعمل لإشغال الساحة الفلسطينية والساحة الوطنية المقاومة في لبنان وإدخالها في صراعات داخلية خدمة للمشروع الإسرائيلي". واعتبر أن مخيم "عين الحلوة يتعرض لاهتزازات أمنية خطيرة كل يوم، وهذا يفرض على الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وعلى كل المقاومين والمعنيين بدعم النضال الفلسطيني، أن يتعاونوا جميعاً من أجل حماية أمن المخيمات واستقرارها".

السفير، بيروت، 2014/3/12

58. بهية الحريري: هناك أيادي تريد الفتنة والخراب لمخيم عين الحلوة

صيدا - أحمد منتش: دانت النائبة بهية الحريري اغتيال المسؤول في قوات "الامن الوطني الفلسطيني" جميل زيدان قرب منزله في الشارع الفوقاني في مخيم عين الحلوة، معتبرة "أن هناك أيادي تريد الفتنة والخراب للمخيم وأهله، تقف وراء هذه الجريمة وما سبقها من اغتالات". وأبدت تقديرها لموقف عائلة الضحية و"فتح" والمخيم عموماً، مشيرة إلى "أن هذا الوعي يقطع الطريق على ما ترمي إليه هذه الجريمة من اهداف لتفجير الوضع الأمني في المخيم ومن خلاله صيدا، لأنهما جسم واحد لا يتجزأ".

النهار، بيروت، 2014/3/12

59. لبنان: الحكم على مسؤول سابق في الجبهة الشعبية-القيادة العامة بالتعامل مع "إسرائيل"

نظرت المحكمة العسكرية الدائمة بملفين يتصلان بجرم التعامل مع "إسرائيل"، فدانت في الاول مسؤولاً سابقاً في الجبهة الشعبية القيادة العامة، فيما رفعت جلسة محاكمة موقوف آخر لاستكمال استجوابه. وحكمت المحكمة على الفلسطيني حسني الاحمد بالسجن مدة أربع سنوات وتجريده من حقوقه المدنية بعدما استكملت استجوابه الذي تركز على لائحة اتصالات هاتفية رصدت تواصله مع رقم نمساوي مشبوه، نافياً

تواصله مع اي إسرائيلي أو لقاءه بأي منهم في تركيا. ثم عاد ليقول إن شخصاً اتصل به مدعياً أنه محامي رون اراد طالباً منه معلومات عن الاخير. ومبرراً سفره 3 مرات الى تركيا لتأمين هجرة الى اوروبا.

المستقبل، بيروت، 2014/3/12

60. السعودية تؤكد على موقفها الثابت في دعم القضية والشعب الفلسطيني

غزة - "قدس برس": أكدت المملكة العربية السعودية على موقفها الثابت في دعم القضية والشعب الفلسطيني. جاء ذلك على لسان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خلال تلقيه صباح الثلاثاء (3/11) اتصالاً هاتفياً من رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية والذي عزاه خلاله بوفاة شقيقه. وشكر الفيصل هنية على الاتصال به ومواساته بوفاة شقيقته.

قدس برس، 2014/3/11

61. الخارجية الإيرانية: عرض "إسرائيل" لأسلحة تدعي أن طهران أرسلتها إلى غزة "مهزلة"

طهران - "أ ف ب": وصفت إيران الثلاثاء عرض إسرائيل لأسلحة قالت إنها إيرانية كانت تحملها سفينة متوجهة إلى قطاع غزة، بأنه "مهزلة". وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين وعرض الأسلحة المزعومة هو مجرد دعاية إعلانية تهدف إلى تقويض التقارب المتزايد بين إيران والغرب. وصرحت المتحدث باسم الخارجية مرضية أفخم للصحافيين أن "هذه المزاعم مهزلة". وأضافت أنها "تتزامن مع اجتماع لجنة العلاقات الأميركية الإسرائيلية (إيباك) في الولايات المتحدة، وفي الوقت الذي يتحسن وضع إيران في المنطقة وتفاعلها مع الدول المختلفة". وقالت إن تحسن العلاقات بين طهران وواشنطن "أقلق" إسرائيل ودفعها إلى "اللجوء إلى أساليبها المعتادة".

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

62. ماليزيا تؤكد استمرار وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني

غزة - "قدس برس": أكدت دولة ماليزيا استمرار وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني. جاء ذلك على لسان رئيس الوزراء الماليزي داتو محمد نجيب خلال الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الثلاثاء (3/11) من رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية.

وعبر هنية، بحسب بيان فلسطيني، خلال الاتصال مع نجيب عن عميق الحزن بالحادث المؤسف للطائرة الماليزية وما أصاب ركابها، معبراً عن تضامنه مع أهلهم وذويهم.

ومن جانبه عبر رئيس الوزراء الماليزي عن امتنانه لهذه المشاعر النبيلة، مؤكداً استمرار وقوف بلاده مع فلسطين والقدس وغزة. وأشاد نجيب بالاستقبال الحافل الذي وجده من أهل غزة في زيارته الأخيرة لها.

قدس برس، 2014/3/11

63. اتحاد المحامين العرب يدعو مجلس حقوق الإنسان للتحقيق في جرائم الاحتلال

دعا اتحاد المحامين العرب مجلس حقوق الإنسان في جنيف للتحرك سريعاً لإدانة الجريمة النكراء التي ارتكبتها جنود الاحتلال الصهيوني بحق الشهيد القاضي رائد زعيتر أثناء عبوره معبر الشيخ حسين (الملك حسين) من الأردن إلى الضفة الغربية لزيارة أقربائه.

ودعا الاتحاد في بيان لأمينه العام عمر الزين المجلس إلى تكليف لجنة تحقيق في كل الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة التي يرتكبها العدو بحق أبناء شعبنا العربي، وتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة قادة العدو المحرضين والمنفذين والمشاركين في ارتكاب هذه الجرائم وإعمال الفصل السابع بحق هذا الكيان، ودعا الاتحاد مجلس الأمن إلى إعمال صلاحياته في تطبيق ذلك.

الدستور، عمان، 2014/3/12

64. عزت جرادات: إنقاذ القدس وفلسطين يتطلب الإعداد وحشد طاقات الأمة

عمان - "الدستور": شارك الدكتور عزت جرادات الأمين العام للمؤتمر الإسلامي لبيت المقدس ورئيس لجنة القدس وفلسطين / المنبثقة عن المجلس الإسلامي العالمي (القاهرة) في "مؤتمر التضامن الإسلامي" الذي عقدته رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة وحضرته وفود من مختلف البلدان العربية والإسلامية والأقليات الإسلامية في العالم. وقدم جرادات دراسة بعنوان (القضية الفلسطينية وقضية القدس) واشتملت على التعريف بالقضية الفلسطينية، وقضية القدس باعتبارها جوهر القضية الفلسطينية ومحورها. وأكد أن إنقاذ القدس وفلسطين يتطلب الإعداد وحشد طاقات الأمة وإمكاناتها للانتقال من حالة الضعف إلى امتلاك القدرة والأسباب في مواجهة طويلة مع المشروع الصهيوني وأخطاره على القضية والمنطقة، وإن الأمة اليوم بأشد الحاجة إلى إحياء روح التضامن الإسلامي أكثر من أي وقت مضى.

الدستور، عمان، 2014/3/12

65. ضبط فاكهة إسرائيلية في الأسواق السعودية

الرياض - "يو بي آي": أعلنت السلطات السعودية، أمس الثلاثاء، أنها ضبطت فاكهة إسرائيلية شمال المملكة على الحدود مع الأردن. وقالت صحيفة الجزيرة أونلاين إن المسؤولين في بلدية القريات السعودية، على الحدود الأردنية، تلقوا رسائل عديدة من مواطنين تفيد بوجود فاكهة "الكاكا" الإسرائيلية في سوق الخضار والفاكهة المركزي.

وأضافت أن قسم صحة البيئة في البلدية قام بحملة تفتيش كشفت صحة ما جاء في هذه الرسائل، إذ تم ضبط شحنة مكونة من 140 كغ من فاكهة "الكاكا" تحمل لاصق "منتج إسرائيلي". وأوضحت أن السلطات السعودية قامت بمصادرة الشحنة، فيما كثف قسم صحة البيئة جهوده في تفتيش محلات تجارية أخرى في القريات للتحقق من خلوها من الفاكهة الإسرائيلية.

وشدد خبراء في وزارة التجارة وهيئة الغذاء والدواء على أنه من غير المسموح دخول منتجات إسرائيلية إلى الأراضي السعودية، موضحين أن شحنة "الكاكا" المشار إليها لم تحصل على الموافقة لدخول أراضي البلاد، علاوة على أنها لم تخضع للفحوص اللازمة.

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

66. الخارجية الأمريكية: "إسرائيل دولة يهودية"

واشنطن - "القدس دوت كوم" - سعيد عريقات: جددت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية، جنيفر بساكي في مؤتمرها الصحفي، الاثنين، مرتين متتاليتين التأكيد على أن موقف الإدارة الأميركية هو أن "إسرائيل دولة يهودية" ولكن ذلك ليس شرطاً في المباحثات بين الفلسطينيين وإسرائيل أو شرطاً محتوماً

للاتفاق النهائي بين الطرفين. وكانت بساكي ردت على سؤال وجهته القدس دوت كوم يوم الجمعة، حول إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل قائلة: "موقفنا هو أن إسرائيل دولة يهودية ولكن ليس بالضرورة أن يتفق الطرفان على ذلك في إطار الاتفاق النهائي"، مشيرة إلى أنه في نهاية الأمر سيتم التوصل لصيغة يقبلها الطرفان.

القدس، القدس، 2014/3/11

67. الحكومة البريطانية: كاميرون سيلتقي نتنياهو وعباس لدعم خطة كيري وإيجاد فرص عمل للفلسطينيين

لندن - "الشرق الأوسط": يتوجه ديفيد كاميرون للمرة الأولى بصفته رئيسا لوزراء بريطانيا إلى إسرائيل اليوم (الأربعاء)، حيث يلتقي نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ويدلي بخطاب في الكنيست (البرلمان). وسيلتقي أيضا الرئيس الفلسطيني محمود عباس أثناء زيارة تستغرق يومين وكانت أرجئت الشهر الماضي بسبب الفيضانات في بريطانيا. وحسب بيان أصدرته الحكومة البريطانية، أمس، وحصلت "الشرق الأوسط" على نسخة منه، يتوجه كاميرون إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية على رأس وفد من رجال الأعمال ترمي إلى التركيز على الفرص التي قد تنجم عن السلام بين الطرفين. وقال البيان، إن كاميرون سيبحث خلال الزيارة تعزيز العلاقات مع إسرائيل والأراضي الفلسطينية في مجالات النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وأكد أن رئيس الوزراء البريطاني يسعى إلى دعم الاقتصاد الفلسطيني، واضعا نصب عينيه أهمية الجانب الاقتصادي بالنسبة للشعب الفلسطيني لضمان مستقبل مستقر ومزدهر.

وأوضح أن وفد رئيس الوزراء، الذي يضم وزير التجارة اللورد ليفنغستون، سيعقد لقاء مع رجال أعمال فلسطينيين لبحث فرص التعاون في مجالات شتى بينها تقنية المعلومات وقطاعا الإنشاءات والزراعة للتماشي مع خطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري في دعم الاقتصاد الفلسطيني جنبا إلى جنب مع مفاوضات السلام. وذكر البيان أن كاميرون يخطط لمزيد من الدعم عبر خلق فرص الاستثمار والوظائف في الأراضي الفلسطينية تتضمن توفير المنح لـ 90 شركة لتمكينهم من الوصول إلى مستثمرين أجانب ودخول أسواق جديدة، وأن هذه المنحة البالغة 1.5 مليون جنيه إسترليني جزء من برنامج الحكومة البريطانية لتنمية السوق الفلسطينية.

كما تتضمن المنحة 1.5 مليون جنيه إسترليني لتوفير مهارات تدريبية لألف امرأة فلسطينية لاجئة في غزة. ونقل البيان عن رئيس الوزراء البريطاني قوله: "أنا أنطلق إلى زيارتي الأولى لإسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ أن أصبحت رئيسا للوزراء".

وتابع قائلا، إن "جهود الوزير كيري لضمان الوصول إلى اتفاق إطاري يقود إلى السلام دخل في مرحلة حرجية. وأنا من خلال زيارتي سأقدم الدعم لجهود السلام هذه. وأريد تشجيع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس عباس على بناء علاقات متينة.. والمضي قدما في الخطوات الأخيرة الصعبة وصولا إلى السلام". وأضاف أن نتيجة السلام ستكون "عظيمة" وستؤدي إلى شرق أوسط مستقر ومزدهر مع دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل. واختتم بالقول إن الزيارة "مهمة وستركز على المستقبل. نحن ثلاثة قادة (كاميرون ونتنياهو وعباس) عاقدون العزم على ضمان أمن مواطنينا وضمان مستقبلهم. وأعتقد أن بإمكاننا أن نحقق ذلك من خلال العمل معا لخلق الفرص والوظائف لشعوبنا وبالعامل سويا من أجل السلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/12

68. الهند تجدد دعمها حقوق الشعب الفلسطيني "غير القابلة للتصرف"

ربيع شاهين: أكدت الهند مجدداً دعمها الثابت للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك للجنة ممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وجامعة الدول العربية الذي عقد في القاهرة على لسان سفير الهند والمراقب الدائم في الجامعة العربية نافديب سوري. وعبر عن أمله في أن تؤدي المفاوضات إلى عملية سلام شامل تؤدي إلى التوصل لحل نهائي للصراع من خلال الإطار الزمني المتفق عليه.

وقالت الهند أنها تدعم التوصل إلى حل تفاوضي يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية متحدة قابلة للحياة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية، تعيش في حدود أمانة معترف بها جنباً إلى جنب وفي سلام مع إسرائيل، طبقاً لما أقرته مبادرة السلام العربية وخارطة طريق الرباعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

الأهرام، مصر، 2014/3/12

69. "الأونروا": الوضع الإنساني بائس في مخيم اليرموك

نيويورك - "قدس برس": أعربت وكالة "أونروا"، عن بالغ قلقها إزاء الوضع الإنساني "البائس" في مخيم اليرموك بدمشق، مع استمرار الاشتباكات وعمليات القصف اليومية للمخيم. وقال كريس غانيس، المتحدث باسم الأونروا، في تصريحات لإذاعة الأمم المتحدة الثلاثاء (3/11)، إن "المنظمة تلقت تقارير موثقة تشير إلى أن الاشتباكات والقصف مازالا مستمرين في اليرموك بدمشق"، الأمر الذي "حال دون توزيع الوكالة للمساعدات الإنسانية في المخيم لمدة عشرة أيام متتالية"، بحسب قوله. وأعربت عن "قلقها البالغ إزاء الوضع الإنساني البائس في اليرموك"، موضحة أن الاشتباكات المسلحة المتكررة تعطل الجهود الرامية إلى تخفيف محنة المدنيين. "ووجدت "الأونروا" مطالبها من جميع الأطراف، وقف الأعمال العدائية والسعي إلى حل خلافاتها بالوسائل السلمية"، كما حثت جميع الأطراف المعنية "السماح فوراً بتسهيل استئناف توزيع المواد الغذائية للمدنيين داخل اليرموك".

قدس برس، 2014/3/11

70. هل تختار حماس "الانسحاب الآمن" من الحكومة؟

عدنان أبو عامر

في ذروة الأزمة التي تعيشها حكومة حماس في غزة، داخلياً وخارجياً، علم "المونيتور" أن خياراً جديداً بدأ يطرح على طاولة صناع القرار فيها يتمثل بالانسحاب من الحكومة، تفادياً لأزمات أخرى قادمة في الطريق، يتمثل باستقالة الحكومة في غزة برئاسة إسماعيل هنية، والإعلان عن حكومة "تكنوقراط" جديدة، من رجال الأعمال والخبراء والمستقلين، دون أن يكون أياً منهم مرتبط بحزب سياسي أو تنظيم فلسطيني. وجاء طرح هذا الخيار في ضوء انتقال حماس من أزمة لأخرى في الأشهر الأخيرة، وصلت ذروتها بانقلاب مصر الذي أطاح بالجماعة الأم، الإخوان المسلمين، وما تبعه من إجراءات أمنية وسياسية تمثلت بإغلاق معبر رفح، وهدم معظم الأنفاق على حدود غزة وسيناء، وصولاً للقرار غير المسبوق بحظر حماس، وهو ما تناوله "المونيتور" في تحليل سابق.

أقل الخسائر

مصدر مسئول في حماس بغزة قال "للمونيتور" أن الحركة تحاول أن تخرج بأقل الخسائر، وتفاضل بين خيارى السيئ والأقل سوءاً، والمكلف والأقل كلفة، وأن الانسحاب من الحكم يتم تداوله داخل حماس من قبل من يرى أن الضغوط عليها وتزايدها سيرتد سلباً على شعبيتها التي تخشى أنها باتت في تراجع حاد، وهو ما أوضحه آخر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في ديسمبر 2013. كما تزداد أهمية هذا الخيار في ضوء رفض الفصائل الفلسطينية لدعوة حماس تشكيل حكومة توافق وطني، ولذلك فإن خيار انسحاب وزراء حماس من الحكومة لا يعني استبدالهم بوزراء من الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية، الذين أعلنوا أكثر من مرة رفضهم المشاركة في مثل هذه الحكومة التكنوقراطية. فيما كان لافتاً تصريحات يحيى موسى، رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي، والقيادي في حماس، حين دعا الحركة لتغيير الإستراتيجيات التي عملت عليها بعد 8 سنوات من الحصار على غزة، مطالباً بإعادة النظر في جميع الإستراتيجيات التي عملت عليها سابقاً، ووضع إستراتيجية كفيلة: إما بقلب الطاولة وتغيير المنظومة، أو يكون هناك إطار آخر، في إشارة منه لخيار الانسحاب من السلطة. "للمونيتور" علم أن بداية طرح حماس لخيار الانسحاب من الحكومة بدأ يتفاعل مع تراجع فرص المصالحة مع فتح.

المصدر المسئول في حماس، ممن يتبنى طرح ما وصفه "الانسحاب الآمن" من الحكومة، يرى في حديثه "للمونيتور"، أن هذا الخيار يقلل الكثير من المخاطر التي تنتظر حماس في قادم الأيام، خاصة زيادة الأعباء المعيشية عليها، وتحميل الفلسطينيين في غزة للحكومة مسئولية العجز عن توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة، بسبب تزايد إجراءات الحصار المصرية والإسرائيلية. وأضاف: كما أن خيار الانسحاب من الحكومة تزايد وتيرته وترتفع المطالبات به في ضوء عدم وجود ضوء في نهاية نفق العلاقة الباردة مع إيران، وعدم ترجمة أي تحسن فيها بوصول أي دفعات مالية منها، بجانب أن الحلفاء الجدد في قطر وتركيا، لا يوفران دعماً مالياً نقدياً، يساعد الحكومة في غزة على منح موظفيها رواتبهم التي بدأت تتأخر في الأشهر الأخيرة بصورة مقلقة. وأوضح المسئول في حماس خلال تفسيره "للمونيتور" أن حماس في هذه الآونة لا تملك الكثير من الوقت لتمضي في سياسة "الانتظار الإيجابي" التي سارت عليها منذ انقلاب مصر، على أمل أن تتغير الأمور ويعود الإخوان المسلمون، لكن من الواضح أن أفق العلاقة مع مصر ينتقل من سيء إلى أسوأ، وهو ما تعرض إليه "للمونيتور" في تقرير سابق له.

مسئول آخر في حماس خارج الأراضي الفلسطينية، كان من أنصار هذا الخيار، تطرق في حديثه مع "للمونيتور" لجانب آخر من مسوغات الانسحاب من الحكومة، يتعلق بالمقاومة ضد إسرائيل، على اعتبار أن الجمع بين الحكم والمقاومة يشبه الجلوس على مقعدين في آن واحد معاً، وهو أمر متعذر، لأنه سيكسر ظهر الجالس بينهما.

الانتظار الإيجابي

وأضاف: كان من الأجدى أن تدرك حماس منذ البداية أن من يريد اعتماد المقاومة العسكرية خياره الوحيد لا يدخل عملية سياسية وانتخابات وتأسيس سلطة، بل يبقى على هامشها بحيث لا يتأثر بها، ويحافظ على

أسلوبه الكفاحي بعيداً عن ازدواجية المسؤوليات، وبالتالي يرهن القضية ككل ضمن هذه الازدواجية، مشيراً بذلك إلى ما تعانيه حماس اليوم في توفير الرواتب وفتح المعابر التجارية، وهذا ليس من مهام حركات المقاومة بأي حال من الأحوال، لأنه سيحرفها عن مهامها الأساسية وهي القتال ضد إسرائيل. في المقابل، علم "المونيتور" أن هناك تياراً داخل حماس يرفض هذا الخيار، بل وعمل على تحشيد المعارضين له كي لا يحظى برضا قواعد الحركة التنظيمية.

ولعل أبرز الأصوات الراضية لهذا الخيار يوسف رزقة، المستشار السياسي لهنية، ووزير الإعلام السابق في حكومة حماس، الذي دافع عن تجربة حماس في الحكم بقوله أنها "قفزت بها للساحتين الدولية والإقليمية، وجعلتها طرفاً مقررًا، وليس متفرجاً أو متلقياً، وهي اليوم تملك القرار لأنها تملك إحباطه لدى الآخرين، ويمكن القول بأنه لا سياسة فلسطينية بدون حماس، رغم الحصار السياسي، ولذلك فإن تجربة حماس في الحكم غنية وثرية، فيها الكثير من الإيجابيات للمشروع الوطني، الذي تقدم بمشاركتها في السلطة، ومنافسة فتح، وتقديم نموذج آخر، وتعزيز الديمقراطية".

وقال مسئول آخر في حماس في حديثه "للمونيتور": "خيار الخروج من الحكومة في هذا التوقيت بالذات، يشبه إلى حد كبير "الانتحار الطوعي"، الذي يقدم على طبق من ذهب لجميع خصوم حماس وأعدائها في الداخل والخارج، لأنه يعني نجاحهم في مخططاتهم بإسقاط حكومة حماس، والقضاء عليها، وتصويرها أمام الرأي العام الفلسطيني أنها فشلت في إدارة الحكم". وحين سأله "المونيتور" عن خيارات حماس لمواجهة الأزمات القائمة حالياً في غزة، والتي تتفاقم يوماً بعد يوم، أجاب قائلاً: "ليست حماس لوحدها في أزمة، خصومها وأعداؤها أيضاً في أزمات مركبة، إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر، جميعهم يعانون من مشاكل مستعصية، دعونا ننظر ما قد تسفر عنه التطورات القادمة في المنطقة، ولا نبادر لخيار وصفه بـ"الانهزامي" يعبر عن نفسية مهزوزة خائفة!"

المونيتور، 2014/3/10

71. هل يفعلها الملك ويطرد سفير "إسرائيل" من الأردن؟

رأي القدس العربي

اتهم الجيش الاسرائيلي قاضياً أردنياً كان متجهاً إلى أقارب له في نابلس بأنه هاجم، على معبر الكرامة، جنوده بقضيب حديد مردداً 'الله أكبر' مما 'شكّل خطراً على حياة الجنود واستدعى إطلاق النار عليه'، ولم يمض على ذلك ساعات حتى قتل الجيش الاسرائيلي الشاب الفلسطيني ساجي صايل درويش (18 عاماً) قرب بيته شرق رام الله، ثم قتل الشاب فداء مجادلة في مطاردة لقوات الاحتلال الاسرائيلي لسيارة كان يستقلها.

شهود العيان على اغتيال القاضي أكدوا بأن جنود الاحتلال اعتدوا عليه ووجه أحدهم لكمة له أوقعته على الأرض وعندما نهض للدفاع عن نفسه أطلقت عليه عدة رصاصات أردته قتيلاً.

الشهيد كان قد زار ابنه الموجود في مشفى بقسم العناية الفائقة لعلاج من مرض مزمن، وغادر إثر ذلك الى فلسطين لتحصيل إيجارات لعقارات تعود للعائلة بهدف علاج طفله، غير أنه عاد إلى أبويه اللذين لا يملكان ولداً آخر مسجى في كفن.

العابرون لجسر اللنبي (معبر الكرامة) يعلمون أن كرامتهم ستندل وأن الإهانات ستتهدد عليهم، وأن مركزهم العلمي او الثقافي او السياسي لن يحصنهم من استفزازات الجنود الإسرائيليين لهم، وهو الأمر الذي حصل

مع القاضي الذي افترض، ربّما، أن ميزان العدالة الذي يمسك بناصيته، قادر أن يحميه من الإهانة، ولعلّه لم يقدر أن هذا اللقب بالذات (القاضي) أكثر ما يثير غضب الوحش الكامن داخل الجنود. تجمع هذه الحادثة في تفاصيلها عناصر متفجرة وقادرة على تحريك خط الزلازل المترتبة بفلسطين والأردن، فالاعتقال الذي مارسه الجنود الإسرائيليون لم يقتصر، في تجاهله، على كون زعيتر قاضياً، بل امتدّ ليمتحن، بدهاء، اشكالية الأردنيين من أصل فلسطيني، فكونه أردنياً تمثّله حكومة تجمعها اتفاقية سلام مع إسرائيل، يرتّب على هذه الحكومة تبعات حماية كرامتها التي أهينت على 'معبر الكرامة'. وكون القاتل أردنياً من أصل فلسطيني، مسألة تثير شجوناً وتفتح الباب على مناقشة قضايا المواطنة والعدالة و"الكرامة"، المفقودة تحت الاحتلال الإسرائيلي، والمتوتّرة في الأردن، فالفلسطيني في الاردن لا يريد لقضية آبائه وأجداده أن تموت ولكنه لا يريد أن تستخدم القضية نفسها ضده للتقليل من شأنه ومن وزن مواطنته وإحساسه بالانتماء للأردن أيضاً.

غير أن الجمهور الأردني العام تجاوز اشكاليات الهوية، واستشعر بمجمله حجم الإهانة والجريمة الممارسة ضده، فقام باحتجاجات جماهيرية في عمّان انتقلت من ساحة قصر العدل إلى مجلس الأمة وسط هتافات غاضبة تنتقد 'برودة أعصاب المسؤولين الرسميين' في الأردن. لم تنجح جريمة الجنود الإسرائيليين هذه المرّة في الإيقاع بين المواطنين الأردنيين من شرق وغرب الضفة فقد مسّت بعبثيتها الصارخة واستهتارها الفظيع بالحياة الإنسانية عصب الكرامة الذي أهين لدى جميع الأردنيين.

ومجيء هذا بعد قرار سابق للبرلمان لم تلتزم الحكومة الأردنية به ويقضي بطرد السفير الإسرائيلي، حضّر المجلس مجدداً جلسة أخرى يحاول فيها أن ينتصر لرائد زعيتر، ولنوابه الذين تتجاهل الحكومة إراداتهم. وكان لافتاً ما كتبه نائب سابق في مجلس الأمة، وصفي الرواشدة، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' مطالباً الملك باتخاذ ردّ فعل يوازي حدث فعل قتل القاضي. الرواشدة قال للملك بكلمات مؤثرة: 'لمرة واحدة فعلها. أشعرنا بأننا شعبك وبأن لنا كرامة. اليوم قتل بدم بارد مواطن، قاض، أب لأطفال، وحيد لوالديه، إنه الشهيد رائد زعيتر رحمه الله، أشعرنا... ولو مرة واحدة أن كرامتنا تهتكّ ودمنا يهتكّ. إفعل شيئاً نحسبه لك... شيئاً واحداً... نترك لك الخيار'. تكتسب مطالبة الرواشدة للملك مصداقية كبيرة، وتأتي في لحظة تصعد فيها إسرائيل إجراماً مبرمجاً ضد الفلسطينيين والأردنيين، والأحرى بالملك الاستجابة لشعبه ولبرلمانه الذي يمثّله ويطرد السفير الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2014/3/12

72. "حماس" لمبادرة تحمي العلاقات اللبنانية . الفلسطينية.. هل يُطرد المطلوبون من المخيمات؟

إيلي الفرزلي

كلما غيّمت في بيروت.. أمطرت في المخيمات الفلسطينية. إذا كان الانتحاري فلسطينياً فإن كل الفلسطينيين يصبحون تحت الشبهة. العنصرية اللبنانية بخير. لا تميز بين مطلوب بتهم الإرهاب مختبئ في المخيم، وأبناء المخيم الذين يعيشون تحت الحصار الأمني والمعيشي والذين لا ناقة لهم ولا جمل في ما يحصل في مخيمهم. ما جرى مؤخراً من أفعال انتقامية بحق أهل الانتحاريين اللذين فجرنا نفسيهما في الضاحية وبئر حسن، دق ناقوس الخطر من إمكان تصاعد وتيرة الحوادث الأمنية بين الطرفين الفلسطيني واللبناني، خاصة أن أخبار الحوادث المتفرقة على أبواب المخيمات لم تنقطع يوماً.

حتى الآن، من حسن الحظ أن الانتحاريين لم يخرجوا من أحد المخيمات، إلا أن ذلك لا يعني أن الخطر قد زال. لا أحد يبدو مستعداً لتصور أي سيناريو يورط هذه المخيمات في صراع مباشر مع محيطها، ولهذا فإن الجميع صار متيقناً أنه لا بد من إطفاء الجمر المشتعل تحت الرماد قبل أن يحرق كل ما بُني خلال سنوات طويلة من العلاقات المشتركة اللبنانية الفلسطينية.

مخيم نهر البارد لا يزال في الأذهان. ست سنوات لم تكن كافية لإعادة إعمار المخيم وإقفال ملف نزوح أبنائه إلى خارجه. يعرف أهل مخيم عين الحلوة تحديداً أن انفلات الأمور بين أهله واللبنانيين قد تكون عواقبه كارثية. اللبنانيون، ولا سيما الجيش و«حزب الله» و«حركة أمل»، ليسوا أقل قلقاً من الفلسطينيين، فالدخول في صراع مسلح مع أي مخيم قد يجبر البلد كله إلى حرب لا أحد يتمناها.

كل تلك المخاوف تستدعي تضامناً وتعاوناً لبنانياً -فلسطينياً يقي البلد شر الدخول في حرب قاتلة. أول الغيث الكف عن توظيف الفلسطينيين في الصراعات المحلية والإقليمية والكف عن اعتبارهم جيش السنة حيناً وذخيرة المقاومة حيناً آخر. بين التوظيف والتوظيف المضاد ثمة خطاب مقلق بدأ يُسمع صدها في البيئات المقاومة، هناك يُسمع كلام عن التمييز بين فلسطين والفلسطينيين حيناً، فيما البعض لا يتردد، تحت وابل الشرخ السوري، في الكفر بقضية فلسطين برمتها أحياناً.

ولأنه لا بد أن يأخذ أحد المبادرة، فقد علمت «السفير» أن حركة «حماس» بدأت مؤخراً التحضير لمبادرة جدية تأمل أن تؤدي في النهاية إلى «قرارات استثنائية لم تؤخذ في السابق»، كما يقول المسؤول السياسي لحماس في بيروت رأفت مرة.

يتوقع أن تبدأ الحركة التنسيق مع الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية لإنضاج المبادرة وإعطائها غطاء فلسطينياً شاملاً، ليصار بعدها إلى مناقشتها مع الجهات اللبنانية الرسمية والحزبية. حتى الآن، لا تزال «حماس» متحفظة على ذكر تفاصيل المبادرة، مفضلة مناقشتها بداية مع الأطراف المعنية، إلا أن عناوينها الرئيسية تتركز على حماية العلاقات اللبنانية الفلسطينية من الفتنة والاحتراب والتحريض، إبعاد الوجود الفلسطيني عن الأزمات الإقليمية. وقبل هذه وتلك، المطلوب أن تساهم المبادرة في تنفيس الاحتقان الذي وصل إلى حد من السوء لم تشهده العلاقات المشتركة منذ الحرب الأهلية، وهو ما يستدعي قرارات جريئة من الفلسطينيين واللبنانيين.

لا أحد يشك في أن كل ما يجري من توترات هو من تداعيات الحرب السورية المستعرة منذ ثلاث سنوات. وبالرغم من أن أياً من الفصائل الفلسطينية لم يشارك رسمياً في الحرب السورية، إلا أن الجميع يدرك أن عدداً لا بأس به من الشبان قد غادر إلى سوريا للقتال مع التنظيمات المتشددة، فيما لا يعرف كم منهم مستعد للعودة إلى لبنان وتنفيذ أعمال إرهابية، تطل في تداعياتها الفلسطينيين قبل اللبنانيين.

لم تعد المخيمات تحتمل وجود مطلوبين في أرجائها، كما لم تعد تحتمل وجود ما يسمى بالبيئات الحاضنة لهؤلاء. ولأن حماس تحظى باحترام معظم التنظيمات الإسلامية والإسلاميين في المخيم، فإنها أكثر القادرين على لعب دور في هذا المجال. هي أيضاً تطمح لدور يعيدها إلى السكة السابقة في العلاقة مع محور المقاومة. وبعد أن ساهم موقفها من الأزمة السورية في توتر علاقتها مع إيران و«حزب الله»، يبدو أن التطورات الإقليمية، ولا سيما في مصر وسوريا، قد ساهمت في رأب الصدع بين الحركة من جهة و«حزب الله» وإيران من جهة أخرى، فيما كل المعطيات تشير إلى أن العلاقة مع النظام السوري لن تبقى على جمودها. وإذا كان السعي إلى حل أزمة مخيم اليرموك قد ساهم في تواصل الحركة مع النظام، فإن الأكيد أن «حماس» صارت جاهزة لتطوير العلاقات السياسية مع النظام، انطلاقاً من ثابتة رفض الاستخدام،

خاصة أن موقفها الداعي سابقاً إلى حل سياسي للأزمة السورية لم يعد في الوقت الحالي يشكل حساسية لأحد بعدما اقتنع الجميع بأنه أفضل الحلول.

ليس المطلوب مبادرات شكلية ولقاءات إعلامية تؤكد وحدة المسار والمصير بين اللبنانيين والفلسطينيين، صار المطلوب «تنازلات مؤلمة». لهذا، فإن المبادرة، إذا ما اتفق على خطوطها العريضة، ستنتقل إلى مرحلة التنفيذ الأكثر حساسية ودقة. عندها سيتم البحث بإزالة عناصر التوتر الموجودة في عين الحلوة تحديداً، ولا سيما منها المطلوبين المتوارين والمخططين للعمليات الأمنية. سيكون من يحميهم أمام خيارين لا ثالث لهما: إما تحمّل مسؤولية وضع المخيم كله تحت خطر الفتنة والحرب، وإما رفع الغطاء عن المطلوبين للسلطات اللبنانية. الاتفاق لن يلحظ تسليمهم بالضرورة، إلا أن إبعادهم عن لبنان قد يشكل حلاً مناسباً لمختلف الأطراف.

السفير، بيروت، 2014/3/12

73. بين مصر و"حماس"

ماجد كيالي

بالتأكيد توجد ملاحظات كثيرة على حركة "حماس"، في سياساتها وتحالفاتها وإدارتها لقطاع غزة، كما في طريقة تعبيرها عن ذاتها إزاء التطورات الحاصلة في مصر، مع صعود حكم الإخوان أو مع عزلهم، إلا أن كل ذلك لا ينزع عنها طابعها كحركة وطنية فلسطينية، ولا يبرّر حظرها، أو اتهامها بأنها حركة إرهابية. هكذا، فإن الحكم القضائي بحظر "حماس" في مصر لا يوجد له أي مبرّر أو سند قانوني، فهذا الحكم بمثابة قرار سياسي، مجحف ومتسرّع، وله علاقة بالتحويلات السياسية في مصر، تماماً مثلما لم يكن يوجد أي مبرّر لمحاكمة الرئيس المصري السابق، محمد مرسي، بدعوى "التخابر" مع جهات أجنبية منها "حماس".

وفي الواقع فإن قراراً كهذا ينمّ عن خفة، لا سيما أننا نعرف بأن وجود هذه الحركة أو نشاطها في مصر كان يقتصر على الجوانب السياسية والإعلامية والإدارية، وأن صلات مصر معها كانت رسمية وشرعية وعلنية طوال عهد نظام مبارك، بغض النظر عن التباينات السياسية بين الطرفين، وأن وزارة الخارجية وإدارة المخابرات العامة، في مصر، كانتا ترعيان حوارات المصالحة الفلسطينية، منذ انقسام السلطة، بين الضفة وغزة (2007).

الآن، وعلى خلفية هذه الأزمة بين مصر و"حماس" ثمة خشية من ثلاثة منزلقات: أولها، أن تتطوي الحملة ضد هذه الحركة على أبعاد أكبر، بحيث تستهدف إشاعة مناخات معادية للفلسطينيين لدى الرأي العام المصري، لاسيما مع وجود حالات مثل هذه في وسائل الإعلام المصرية. وثانيها، أن تنعكس هذه الأزمة على الفلسطينيين في قطاع غزة، بحيث يجري تشديد الحصار المفروض عليهم، بعد تدمير الأنفاق، بانتهاج سياسة الضغط على "حماس" عبر الاستمرار في إغلاق معبر رفح، علماً أنه المعبر الوحيد لحوالي مليوني فلسطيني مع العالم الخارجي. والثالث، أن يغتبط البعض في الساحة الفلسطينية لما يجري ظناً منه، في حساباته الضيقة، أن ذلك سيعزز مكانته في خصومته مع "حماس"، من دون الانتباه إلى أن ذلك سيصعّب حياة الفلسطينيين في غزة، وأنه قد يتطور إلى حالة عدائية ضد الفلسطينيين عموماً.

عموماً ليس من مصلحة "حماس" مفاضة هذا الوضع مع مصر باللجوء إلى ردود فعل سياسية غير مدروسة، أو إلى تصريحات استفزازية، لأن ذلك لن يكون في مصلحتها، والأجدى لها في هذه الظروف

التحلي بالصبر والهدوء والحكمة، والتركيز على الجهود نحو انتهاء الانقسام. في المقابل فإن المصلحة الوطنية تقتضي من القيادة الفلسطينية، أي قيادة المنظمة والسلطة وفتح، معالجة هذه الأزمة مع مصر، والتأكد من عدم انعكاسها على فلسطينيي غزة، بدلاً من التفرج على ما يجري، في انتظار تحقيق "مكاسب" في الصراع على السلطة والمكانة مع حركة "حماس".

النهار، بيروت، 2014/3/11

74. مستقبل الفلسطينيين

لورانس ديفيدسون

تم فعل الكثير من أجل تحقيق التأثير المتصاعد لحركة المقاطعة ونزع الاستثمار والعقوبات ضد إسرائيل. وفي الحقيقة، ثمة إحساس متنامٍ بأن قوة المقاطعة من جانب المجتمع المدني، وبشكل خاص لأنها تتجلى في أوروبا، تسير على الطريق نحو تكرار التاريخ، بحيث تفعل مع إسرائيل ما سبق لها وأن فعلته مع جنوب أفريقيا.

على نحو متزامن، ثمة افتراض ملح بأن الجهد الأحدث للتوصل إلى تسوية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والذي يدير دفته وزير الخارجية الأميركية جون كيري، سوف يسلك الطريق نفسه الذي سلكته كل سابقاته، أي الفشل.

لكن، لا يوافق الجميع على هذا القول. ففي مقابلة أجراها معه مشروع اليسار الجديد، ونشرت على الموقع العنكبوتي للمشروع يوم 11 كانون الثاني الماضي، يعرض نورمان فينكلشتاين (المنتقد المعروف لإسرائيل والذي تحظى نشراته بتوزيع جيد) سيناريو مختلفاً. ويعتقد فينكلشتاين بحزم بأن جهود كيري ستؤتي أكلها. وبهذا، سوف تتوصل إسرائيل والسلطة الفلسطينية التي لا تمثل كل الفلسطينيين بكل وضوح إلى اتفاق قبل نهاية فترة رئاسة باراك أوباما.

يشرح فينكلشتاين بالقول إن النقاش الكلاسيكي حول مجمع مستوطنات إسرائيل غير الشرعية قد انتهى، وفي هذه النقطة كسبت إسرائيل. وسوف يُسمح لها باستيعاب المستوطنات الرئيسية داخل حدودها. وهكذا تكون قد حولت الكيان الفلسطيني إلى كيان غير صالح جغرافياً. كما أن السلطة الفلسطينية ستهمل أيضاً حق العودة الذي يعد عزيزاً جداً على اللاجئين الفلسطينيين.

نتيجة لذلك، تم حصر "المفاوضات" في موضوعين: المطلب الإسرائيلي بأن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل كـ"دولة يهودية" والوضع النهائي لوادي الأردن. ويتنبأ فينكلشتاين بأن يتم حل الموضوع الأول عبر وصف إسرائيل بأنها "دولة للشعب اليهودي وللمواطنيها"، بحيث تقدم بذلك حماية قانونية مزعومة للعرب الإسرائيليين. وعلى نحو مشابه ستصبح فلسطين "دولة للفلسطينيين وللمواطنيها".

فيما يتعلق بوادي الأردن، سوف تتسحب إسرائيل بوتيرة بطيئة من المنطقة. أما تعليق فينكلشتاين على هذا، فهو أن "إسرائيل ماهرة في التنازل عن الأشياء التي لا تهمها في المقام الأول". ويصف فينكلشتاين "القيادة الفلسطينية" بأنها "فاسدة على نحو لا يمكن تقويمه وغير كفؤة وحمقاء". لكنه يتعامل بقدر أكبر قليلاً من اللطف في وصفه "للداعمين الفلسطينيين في الخارج" والذين، حسب قوله "لا يتصرفون بحكمة وذكاء". وهو يقلل من شأن إنجازات المقاطعة المبتغاة منها في الولايات المتحدة. ويعتقد بأن أولئك من نشطاء حركة المقاطعة في أوروبا يجب أن يفكروا في تكتيكات للضغط دعماً لجهود كيري.

يقول فينكلشتاين أيضاً إن مجموعات التضامن مع الفلسطينيين "تستمر في العمل وكأن عملية كيري هي عرض جانبي بلا معنى، أي شيء يمكن تجاهله بأمان"، وهو يصف هذا الموقف بأنه خطأ كبير. ويضيف أن احتمال تقرير المصير الفلسطيني سيكون قد اختفى قبل أن يدرك هؤلاء الداعمون ما الذي أصابهم.

ماذا إذا كان ذلك صحيحاً؟

مهما كان رأي المرء في نورمان فينكلشتاين وتنبؤاته، فسيكون من الحكمة بالنسبة لأولئك الذين يدعمون حركة المقاطعة ونزع الاستثمار وفرض العقوبات وحقوق الفلسطينيين دراسة كيفية الرد، مهما كانت الاحتمالات، إذا نجح وزير الخارجية كيري. وهكذا، دعونا نعد التفكير في الموضوع. إن هذه التسوية (على الأقل كما وصفها فينكلشتاين) ستحول جزءاً جيداً من أراضي الضفة الغربية المحتلة إلى "السيادة" الإسرائيلية وتنشئ كياناً فلسطينياً مقتطعاً يستطيع اللاجئين الفلسطينيون "العودة" إليه. وقد يتساءل البعض عما إذا بقي هناك منطوق للاستمرار في مقاطعة إسرائيل. قد تفقد حركة المقاطعة ونزع الاستثمار وفرض العقوبات زخمها، على الأقل مؤقتاً. ولكن، هل ستتلاشى الحركة هي وأهدافها جملة وتفصيلاً؟

ربما لا. إن الذي سينفذ حركة المقاطعة ونزع الاستثمار وفرض العقوبات هو قادة إسرائيل نفسها المدفوعون كما هو حالهم دائماً بالطبيعة العنصرية المتأصلة في الإيديولوجية الصهيونية. وبعبارة أخرى، من الممكن التعويل بأمان على صانعي السياسة الإسرائيليين أنفسهم ليجسدوا هذا التوصيف. ولك أن تأخذ مثلاً وزير المالية "المعتدل سياسياً"، يئير لابيد، الذي قال لجمهور إسرائيلي مؤخراً: "إن الموضوع هو أننا نحتاج لأن نتخلص من الفلسطينيين. فذلك موضوع يهددنا وشوكة نتخزنا". وكنتيجة لهذا الموقف المتبنى بشكل عام، فإن التطهير العرقي للفلسطينيين (ولغيرهم من طالبي اللجوء السياسي من غير اليهود من شرق أفريقيا) في داخل أراضي إسرائيل سيستمر على قدم وساق. لصياغة الفكرة بطريقة أخرى، سوف يتكثف وعلى نحو كبير الجهد الذي مضى عليه الآن 67 عاماً للتضييق على المواطنين من غير اليهود من أجل طردهم إلى الخارج. وكانت الحملة على جنوب أفريقيا قد جاءت كرد فعل ضد ثقافة ذلك البلد العنصري وسياساته. وما من سبب يفسر السبب في أن لا تستطيع حركة مقاطعة ونزع استثمار وفرض عقوبات مفعمة بالقوة أن تتوهم ضد إسرائيل على الأساس نفسه. لكن نورمان فينكلشتاين قد يكون جانب الصواب. وقد يكون الصحفي جيد الاطلاع، جوناثان كوك، قد أصاب كبد الحقيقة عندما يلاحظ أنه "رغم وجود إمارات خارجية، فإن (رئيس الوزراء الإسرائيلي) نتتياهو بعيد كل البعد عن أن يكون جاهزاً للتوصل إلى تسوية".

ويدعي كوك بأن نتتياهو يتوافر "على وقوف جل الشعب الإسرائيلي من خلفه... لكن الأكثر أهمية أنه يتمتع بوقوف قسم ضخم من المؤسسة الأمنية والاقتصادية إلى جانبه أيضاً". ويقول كوك إنه نتيجة لذلك، "إن هذه المفاوضات قد لا تقضي للتوصل إلى اتفاقية، لكنها ستشكل نقطة انعطاف تاريخية رغم ذلك. إن عملية نزع الشرعية عن إسرائيل تجري على قدم وساق بحق، وإن الطرف الذي يلحق معظم الضرر بإسرائيل هو القيادة الإسرائيلية نفسها".

أعتقد بأنه يجب على حركة المقاطعة ونزع الاستثمار، وحركة الحقوق الفلسطينية بشكل أعم، أن تكون قادرة على الاستدامة في أي من الحالتين. وإذا كان كوك محقاً، فإنه ليس من المتوقع ديمومة الحركة وحسب، وإنما أيضاً نموها بوتيرة سريعة. أما إذا كان فينكلشتاين مصيباً، فستثبت الحالة أنها أكثر تعقيداً.

لا شك أن كوك محق بالتأكيد في شيء واحد: إننا أمام تقاطع طرق. أما إلى أين سيقودنا هذا الوضع، فهو أمر غير واضح كما يشير هو وفينكلشتاين. وهذا يعني أن أولئك الذين يدعمون الفلسطينيين بغض النظر عن الشكل الذي يتخذونه، يجب أن يفكروا في هذه الاحتمالات. هناك ما يكفي من الوقت بعد لتشكيل تصورات مناسبة للتعامل مع الطوارئ.

القدس، القدس، 2014/3/12

75. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/3/11